تفسير بعض السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً

لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

من وجهة نظر منسوبات الجامعة وآليات مواجهتها من منظور العمل مع الجماعات

إعداد

دكتورة: سماح سالم عوض سالم

استاذ خدمة الجماعة المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلون

جمهورية مصر العربية

دكتورة/ هند عائد بخيت الجهني

استاذ خدمة الجماعة المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

استاذ خدمة الجماعة المشارك

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

2016

❖ بحث مدعوم من مركز أبحاث كلية الخدمة الاجتماعية – عمادة البحث العلمي- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين
مجلة الخدمة الاجتماعية
أقدم مجلة علمية محكمة متخصصة
تأسست عام ١٩٦٠

الدكتورة / سماح سالم عوض سالم

الدكتورة / هند عائد بخيت الجهني

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

تحيـــة طيبـــة وبعـــد ،،

نتشـــرف بإحاطة سيادتكما بأن البحث المقدم منكما بعنـوان :

" تفسير بعض السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر منسوبات الجامعة وآليات مواجهتها من منظور العمل مع الجماعات"

بحث مدعوم من مركز أبحاث كلية الخدمة الاجتماعية – عمادة البحث العلمي- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

قد تم استلامه بتاريخ ١٤/ ١ / ٢٠١٦م ، وإجازته للنشر بعـد تحكيمـه من اللجنـة العلميـة بمجلة الخدمة الاجتماعية التى تصدرها الجمعية المصرية للأخصـائيين الاجتماعيين بمصـر وسيتم نشره بالعدد (٥٥) يناير ٢٠١٦ م .

وهـــذا إخطـار بالنشـــر .

مدير التحرير
أ.د/ حمدى محمد إبراهيم منصور

رئيس التحرير
أ.د/ طلعت مصطفى السروجى

❖ **مقدمة**

تكتسب العديد من الطالبات معظم سلوكياتها من خلال تقليدها لأفراد أسرتها أو أقرانها ومعلماتها عن طريق تفاعلها اليومي معهم، أو من خلال ما تشاهده من برامج تليفزيونية مختلفة، وإذا افترضنا تمتع الوسط المحيط الذي تفاعلت معه او تأثرت به الطالبة بسلوكيات جيدة فإن ذلك يعود عليها بالنفع ويحقق لها الرضا من جميع المحيطين وقبولهم لسلوكياتها، وفي الواقع العملي يُعد إمكانية توفر البيئة الصالحة بشكل كامل أمراً شبه مستحيلاً، الأمر الذي يُفرز لنا العديد من السلوكيات الفردية والجماعية غير المقبولة اجتماعياً والتي تحتاج للتحليل والتفسير والتدخل المهني المناسب من المتخصصين للعمل على تعديلها خاصة إذا ما أثرت هذه السلوكيات سلبياً على سير العملية التعليمية لذا يُعد فهم السلوك الانساني واسباب حدوثه مطلب حيوي للعديد من المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة باعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة، لتلبية حاجات تربوية وتعليمية يحتاج اليها المجتمع ولا تستطيع الأسرة بمفردها القيام بها خاصة بعد تعقد الحياة، فأصبحت المدارس والجامعات والمعاهد العلمية مؤسسات اجتماعية متخصصة تؤدي وظائف عدة منها التربية ونقل الثقافة من جيل الى جيل الى جانب وظيفتها الرئيسية في نقل العلم والعرفة بالإضافة الى دورها الحيوي كمصدر من مصادر التنشئة الاجتماعية لتحقيق النمو المطلوب جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً للنشء والشباب.

وقد اتفقت معظم الاتجاهات المعاصرة في كافة العلوم الاجتماعية والسلوكية على أهمية دراسة الظواهر الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على الشباب بصفة عامة وفئة الشباب الطلابي بصفة خاصة، فهذه الظواهر تشغل بال المجتمعات منذ أقدم العصور حيث تؤثر على عقول ووجدان الشباب، ولها آثارها على العقائد والآراء والميول والاتجاهات الشبابية(محمد، صفاء عبد العظيم، 1999،391).

ومشاكل السلوك بوجه عام هي اضطرابات السلوك التي تحدث للفرد وتسبب إزعاجاً له وللمحيطين وتحتاج إلى علاج سلوكي لإزالة اسباب اضطرابات السلوك وإعادة التعليم والتكيف(قمر، عصام توفيق، 2002، 255)، وقد يكون هذا العلاج فرديا أو جماعياً.

ويؤكد مارتن ساندل Martin Sundel على أهمية الجماعة باعتبارها تهيئ الجو للمعايشة داخلها وتساعد في التنشئة الاجتماعية وتساعد أعضائها على تغيير انماط شخصياتهم ليستطيعوا المعايشة والاستمرار داخلها، ويتنازلوا عن

جزء من هذه الشخصيات ليستطيعوا التعامل مع غيرهم من القرناء في الجماعة (Martin Sundel and other,1984,303)

وقد وجهت العديد من الدراسات العلمية بمختلف التخصصات وجهتها لدراسة المشكلات السلوكية والتخفيف من حدتها ومنها دراسة أمجد عزات عبد المجيد جمعة (2005): والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية، حيث تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية، والثانية تجريبية وقوام كل مجموعة (12) طالب من مدرسة رفح الإعدادية (ج) للاجئين ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من اهمها: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حدة المشكلات السلوكية بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية، كما وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها: إشراك الطلبة المُشكلين في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية بالمدرسة، حيث أنها تعمل على توظيف طاقاتهم وقدراتهم واستثمارها فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة، وتفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في المدارس الفلسطينية بحيث يكون مرشد نفسي اجتماعي واحد على الأقل لكل مدرسة ليساهم في مساعدة الطلاب في التخلص من المشكلات السلوكية وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يحياها الطلاب(انتفاضة الأقصى)، استخدام الإرشاد والعلاج الجماعي (السيكودراما، القصة، المناقشة، الألعاب) في العيادات النفسية والمدارس والمراكز ذات الصلة.

وصاحب السلوك غير المقبول اجتماعياً هو الفاشل اجتماعياً والذي لا يتوافق سلوكه مع السلوك السائد في المجتمع الذي يعيش فيه وهو الذي ينحرف سلوكه عما هو متوقع بالنسبة لعمره الزمني وجنسه ووصفه الاجتماعي بحيث يعتبر هذا السلوك سلوكاً غير متوافق ويمكن أن يعرض صاحبه لمواقف خطيرة في حياته (القاسم، جمال وآخرون، 2000، 15).

ولعل انتشار العديد من السلوكيات الغريبة عن مجتمعاتنا العربية بين طالبات الجامعات هو الباعث الحقيقي لإجراء هذه الدراسة خاصة وأنها قد اصبحت تنتشر بشكل جماعي

ولكون السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً ليست نوعاً واحداً أو درجة واحدة وانما هي أنواع متعددة ودرجات متباينة فقد دفع هذا الباحثتين إلي اختيار مشكلة الدراسة الحالية خاصة وان تخصصهما أحد البواعث الهامة التي تمكنهما من تفسير هذه السلوكيات من وجهة نظر متخصصة.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في: تحديد أهم السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً الأكثر انتشاراً لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر منسوبات الجامعة ، والعمل على تفسيرها ووضع آليات لمواجهتها من منظور العمل مع الجماعات.

أهمية الدراسة:

1. تعد الدراسة الحالية من الدراسات النادرة التي تناولت السلوك الجماعي غير المقبول اجتماعياً لدى طالبات الجامعة.
2. تفيد الدراسة الحالية في القاء الضوء على انماط السلوك الجماعي غير المقبول والتي باتت تهدد أمن الجامعة والمجتمع بأكمله.
3. تعد الدراسة الحالية بمثابة دليل إرشادي لمنسوبات الجامعة في كيفية مواجهة أساليب السلوك الاجتماعي الجماعي غير المقبول اجتماعياً.
4. تعمل الدراسة الحالية على إشراك جميع منسوبات الجامعة في رصد السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً وأساليب مواجهتها من وجهة نظرهن.
5. تلقى الدراسة الحالية الضوء على أهمية طريقة العمل مع الجماعات كطريقة علمية من خلال الآليات العلمية التي تعين في مواجهة السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً.

أهداف الدراسة:

1. تحديد مظاهر السلوك الجماعي غير المقبول اجتماعياً لدى طالبات جامعة الاميرة نورة من وجهة نظر منسوبات الجامعة؟ وما الترتيب النسبي لهذه المظاهر السلوكية؟

2. رصد الأساليب التي تستخدمها منسوبات الجامعة لمواجهة مظاهر السلوك غير المقبول اجتماعياً لدى طالبات جامعة الأميرة نورة؟ وما الترتيب النسبي لهذه الأساليب؟

3. التوصل إلى آليات مواجهة السلوك الجماعي غير المقبول اجتماعياً لدى طالبات جامعة الأميرة نورة من منظور طريقة العمل مع الجماعات؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما مظاهر السلوك الجماعي غير المقبول اجتماعياً لدى طالبات جامعة الاميرة نورة من وجهة نظر منسوبات الجامعة؟ وما الترتيب النسبي لهذه المظاهر السلوكية؟

2. ما الاساليب التي تستخدمها منسوبات الجامعة لمواجهة مظاهر السلوك غير المقبول اجتماعياً لدى طالبات جامعة الأميرة نورة؟ وما الترتيب النسبي لهذه الأساليب؟

3. ما آليات مواجهة السلوك الجماعي غير المقبول اجتماعياً لدى طالبات جامعة الأميرة نورة من منظور طريقة العمل مع الجماعات؟

مفاهيم الدراسة:

التفسير:

التفسير لغة: الإبانة، وكشف الغطاء، تقول فسرتُ الشيء بالتشديد أفسره تفسيراً، إذا بينته، وفسرت الشيء افسره من باب نصر وضرب، فسر، إذا كشفته، وأظهرته، فهو مأخوذ من الفسر بمعنى الكشف.

وقيل أنه مأخوذ من السفر بتقديم السين نقول أسفر الصبح إذا أضاء/ وسفرت المرأة عن وجهها كشفته، والحاصل أن معنى التفسير لغة يدور حول الكشف و الإظهار.

وأما **اصطلاحاً** فله إطلاقان: يُطلق على ما يقابل التأويل (الهويمل، 1435هـ،170 : 171).

ويُقصد بالتفسير في إطار هذه الدراسة: شرح وتوضيح المبررات المؤدية للسلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً لدى طالبات الجامعة، ومهمة التفسير بيان المظاهر المختلفة له وتحديد درجة شدتها، وموضوع التفسير في إطار الدراسة: ينحصر في السلوك الجماعي منه لأن السلوك الإنساني يتمايز إلى فردي وجماعي، ورغم أهمية دراسة السلوكيات الفردية إلا أنها لا تدخل ضمن موضوع الدراسة الحالية ليس لعدم أهميتها ولكن للتخصص الدقيق للباحثتين.

السلوك:

يثير مفهوم السلوك خلافا "عميقا" بين العلماء وتكمن نقطة الخلاف حول ما إذا كان السلوك هو النشاط الخارجي للإنسان أم أنه يشمل أيضاً الأنشطة الداخلية له مثل الأنشطة الجسمية والأنشطة العقلية.

كما أن الخلاف المتقدم حول نطاق السلوك ليس خلافاً " نظرياً " محضاً له أبعاده العلمية. حيث أن القائلين بأن السلوك نشاط خارجي محض وانه استجابة لمؤثرات خارجية خالصة يهدفون في النهاية الى امكانية تعديل هذا السلوك من خلال التأثير في البيئة الخارجية بينما يسعى المهتمين بالطبيعة المختلطة للسلوك الى التأكيد على محدودية هذا التعديل لارتباطه بمؤثرات داخلية لا سيطرة للإنسان عليها.

ويتميز السلوك بقابليته للتعديل مما يزيد من فاعلية تأثيره ومما يتيح له التكيف مع جميع المتغيرات التي تحدث في محيطه (ناصر، بلقيس حسين، 2007، 179).

ويُقصد بالسلوك : " ذلك النشاط الذي يقوم به الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة، حيث يحاول باستمرار التطوير والتعديل في هذه الظروف، حتى يتحقق له البقاء وإشباع حاجاته، وهو سلسلة من الاختيارات بين مجموعة من الاستجابات الممكنة ". (حسن، 2004م، ص 8).

كما يعرف السلوك بأنه: " مجموعة من الحركات المنسّقة التي تقود إلى وظيفة ما، فتمكّن صاحبها من الوصول إلى غاية أو غرض، مادي أو معنوي ". (الدر، 1415هـ، ص27)

كما يُعرف السلوك على أنه سلسلة متعاقبة من الأفعال وردود الأفعال التي تصدر عن الإنسان في محاولاته المستمرة لتحقيق أهدافه وإشباع رغباته المتطورة والمتغيرة(الصعيدي، فواز، 2009، 84).

تفسير السلوك:

عندما نسعى للإجابة على السؤال (لماذا) تصرف فرد ما أو جماعة من الأفراد بطريقة معينة، فنحن ندخل في مجال هدف التفسير للسلوك الإنساني، حيثأن فهم سلوك الأفراد وطريقة تصرفاتهم في المواقف المختلفة له أثر كبير في نجاح المنظمات وحتى نتفهم سلوك الأفراد في المنظمات يجب أن تقف على طريقة إدراكهم للواقع أو العالم الذي يعيشون فيه، ذلك لأن إدراك الفرد لهذا الواقع يؤثر لدرجة كبيرة على درجة استجابته للمواقف (عاشور، أحمد صقر، 1989، 22).

ففهم أي ظاهرة من وجهة نظر الباحثتين يبدأ بمحاولة تفسيرها، ثم استخدام هذا الفهم لتحديد أسباب السلوك، على سبيل المثال: (إذا قامت بعض الطالبات ذوات المستوى المتميز في مقرر ما بالتغيب الجماعي، فإن إدارة الكلية بالطبع تسعى لمعرفة السبب لتحدد ما إذا كان من الممكن تجنبه في المستقبل، فالطالبات قد يتغيبن عن حضور المحاضرات لأسباب عديدة، ولكن عندما يُفسر معدل تغيبهم العالي كنتيجة لانخفاض الجاذبية في الشرح، أو عدم وضوح معايير تقويمهم في ذات المقرر، فإن إدارة الكلية غالبًا ما تستطيع اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة في المستقبل).

التنبؤ بالسوك:

يهدف التنبؤ إلى التركيز على الأحداث في المستقبل، فهو يسعى لتحديد النواتج المترتبة على تصرف معين، واعتمادا على المعلومات و المعرفة المتوافرة من السلوك التنظيمي، يمكن للمدير أن يتنبأ باستخدامات سلوكية تجاه التغيير، ويمكن للمدير من خلال التنبؤ باستجابات الأفراد، أن يتعرف على المداخل التي يكون فيها أقل درجة من مقاومة الأفراد للتغيير، ومن ثم يستطيع أن يتخذ المدير قراراته بطريقة صحيحة.

السلوك الجماعي:

يقصد بالسلوك الجماعي: " اتفاق مجموعة من الأفراد على نمط سلوكي معين قد يخالف ما يتعارف عليه المجتمع من سلوكيات "، والسلوك الجماعي ينسب إلى الجماعة وليس إلى أي من الأفراد الذين يكونون تلك الجماعة وذلك لتعدد أفراد الجماعة وزوال التمييز الفردي بين أعضائها، كما أن لكل فرد في الجماعة تأثير على الآخرين في التمسك بسلوكيات الجماعة من خلال خضوعه وإتباعه لهذه السلوكيات(الصعيدي، فواز 2009، 84)

السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعيا:

ويمكن تعريف السلوك الجماعي غير المقبول اجتماعياً في إطار هذه الدراسة على أنه:

- نمط من الأفعال الجماعية غير المرغوبة.
- تتسم هذه السلوكيات بأنها الأكثر تكرارا وحدوثاً بين طالبات الجامعة من وجهة نظر منسوبات الجامعة أنفسهن.
- تُكتسب هذه الأفعال (السلوكيات) عن طريق التعلم الخاطئ.
- البيئة المحيطة هي المصدر الاساسي لاكتسابها.
- ينصب تعديل السلوك على إحداث تغييرات في البيئة المحيطة لتصحيح التعلم الخاطئ.
- قابليتها للتعديل لكونها مكتسبة فما تم اكتسابه بالتعلم يُمكن تعديله بالتعلم ايضاً.

العمل مع الجماعات:

تعددت تعريفات طريقة العمل مع الجماعات ومن هذه التعريفات " أنها نشاط موجه ذات هدف يستخدم مع الجماعات الصغيرة لمساعدة الناس على مقابلة حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتحقيق أهدافهم وهذا النشاط موجه لأعضاء الجماعة كأفراد وكجماعة داخل نسق توزيع الخدمة.(Ronald, w. Toseland& Robert, f. Rives1984, 155)

وتعتمد الدراسة الحالية التعريف التالي لطريقة العمل مع الجماعات: إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعتمد على استخدام الجماعة ذاتها كأداة أساسية من خلال توجيه أخصائي الجماعة لعملية التفاعل بين الأعضاء أثناء ممارسة أنشطة البرنامج المتنوعة لتحقيق الأهداف التي من أجلها تكونت الجماعة والمساهمة في تحقيق النمو المطلوب للفرد والجماعة والمجتمع وتمارس هذه الطريقة من خلال مؤسسات الخدمة الاجتماعية المختلفة أو في البيئة الطبيعة مع مراعاة أهداف وثقافة المجتمع الذي تمارس فيه (سالم، سماح، 2014،ط2، 45)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة : تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير واقع السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً لدى عينة من طالبات الجامعة من وجهة نظر منسوبات الجامعة انفسهن.

منهج الدراسة : يعتبر المسح الاجتماعي من أنسب المناهج استخداما ومناسبة لهذه الدراسة وقد تم استخدام المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية الطبقية .

أدوات جمع البيانات :

1. استمارة استبيان للطالبات. وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثتين في تصميم الاستبيان.

أ. الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في تحديد السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعيا.

ب. التوصل إلى مجموعة المظاهر السلوكية التي تحدد في مجملها كل سلوك من السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً والتي ترتبط بأبعاد الاستبيان الراهن.

ج . التحقق من صدق الاستبيان على النحو التالي:

- صدق المحتوى من خلال استقاء فقرات الاستبيان وأبعاده من المحتوى النظري لموضوع البحث.
- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على بعض الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة، والمتخصصين في الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية بالجامعات التالية (جامعة حلوان جمهورية مصر العربية، جامعة الملك فيصل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة القصيم (بالمملكة العربية السعودية)، جامعة اليرموك بالأردن، معهد التخطيط بدولة الكويت). وقد تم الاستفادة من ملاحظاتهم القيمة في تنقيح كل من أبعاد الاستبيان وعباراته، وتمت إعادة صياغة بعض العبارات واستبعاد البعض الذي اتفق غالبية المحكمين

على ضرورة استبعادها لتكرارها أو عدم دلالتها، من خلال معادلة حساب صدق المحكمين(عبد العال،1988،87):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

ولقد تم الإبقاء على العبارات المتفق عليها من قبل السادة المحكمين بنسبة 80% فأكثر

د. التحقق من ثبات الاستبيان: " .

وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام طريقة الاختبار و إعادة الاختبار " Test-Retest" من خلال تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة قوامها خمسة عشر طالبة وإعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما وقد بلغت نسبة الثبات 90% وهي نسبة يعتمد عليها بشكل كبير في قياس استقرار نتائج الاستبيان، وقد استقر الاستبيان على سبعة محاور إضافة إلى البيانات الأولية المرتبطة بموضوع البحث على النحو التالي(البيانات الأولية، محاور السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً ،و لكل سلوك منها ثلاث استجابات (شائع جدا، متوسط الشيوع، نادر الشيوع)، و مقابل كل سلوك اهم المظاهر الدالة عليه ترتبها المبحوثة حسب درجة الانتشار من وجهة نظرها.

2. مقابلة شبه مقننة مع عينة من بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

حيث تم التركيز خلال المقابلات على تساؤلات الدارسة ، بالإضافة الى الاستفسار عن ما يلي :

- ما أسباب كل سلوك من السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً محل الدراسة والتي تم حديدها باستبيان الطالبات.
- ما التفسير العلمي لكل سلوك من السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً محل الدراسة.
- ما الحلول المقترحة للتغلب على السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً محل الدراسة

وقد تم الاستفادة من نتائج هذه المقابلات في توضيح وصياغة مشكلة البحث و تدعيم نتائجه.

حدود الدراسة:

المجال المكاني: جميع كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض المملكة العربية السعودية.

المجال البشري: عينة قوامها 5% من منسوبات الجامعة (الطالبات – واعضاء الهيئة التعليمية) بجميع كليات الجامعة.

مجتمع وعينة البحث:

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها للطالبات :

تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات بكليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بحي النرجس بمحافظة الرياض والبالغ عددهن **(30.635.27)** طالبة وفقاً لآخر إحصاء معتمد من القبول والتسجيل عن الفصل الدراسي الثاني 1436/1435هـ.

واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية وبنسبة 5% تقريباً وقد بلغ عدد أفراد العينة بعد التقريب **(1532)** طالبة، وقد بلغ عدد الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل **(1493)** استمارة.

جدول رقم (1) احصاء بعدد طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

عن الفصل الدراسي الثاني 1435/ 1436هـ[1]

م	الكلية	العدد الكلي	العينة المختارة بعد التقريب
.1	كلية علوم الحاسب والمعلومات الالكترونية.	3027	151~
.2	كلية العلوم	2926	146 ~
.3	كلية إدارة الاعمال	5582	279 ~
.4	كلية التصاميم والفنون	1052	53 ~
.5	كلية اللغات والترجمة	3373	169 ~
.6	كلية الآداب	3119	31 ~
.7	كلية التربية	6779	339 ~
.8	كلية الخدمة الاجتماعية	2489	124 ~
.9	معهد تعليم اللغة العربية	247	13 ~
.10	كلية التمريض	422	21 ~
.11	كلية الصيدلة	633	32 ~
.12	كلية الصحة وعلوم التأهيل	874	44~
.13	كلية طب الأسنان	117	6 ~
.14	كلية المجتمع	2812	141 ~
.15	كلية الطب البشري	207	10 ~
	المجموع	30.635.27	1532 ~

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها لأعضاء هيئة التدريس:

[1] إدارة الاحصاء (1436/1435هـ):عمادة القبول والتسجيل، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بحي النرجس بمنطقة الرياض والبالغ عددهن(1666) عضو هيئة تدريس.

واختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية وبنسبة 5% تقريباً وقد بلغ عدد أفراد العينة بعد التقريب (83) عضو هيئة تدريس، تم اجراء مقابلة شبه مقننة معهم في ضوء البنود المشار اليها في ادوات الدراسة.

جدول رقم جدول رقم (2) احصاء بعدد عدد أعضاء هيئة التدريس جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن عن الفصل الدراسي الثاني 1435/ 1436هـ[2]

م	الكلية	عدد أعضاء هيئة التدريس	العينة المختارة بعد التقريب
.1	كلية علوم الحاسب والمعلومات	73	4
.2	كلية العلوم	365	18
.3	كلية إدارة الأعمال	172	9
.4	كلية التربية	235	12
.5	كلية التصاميم والفنون	124	6
.6	كلية اللغات والترجمة	60	3
.7	كلية الآداب	359	18
.8	كلية الخدمة الاجتماعية	87	4
.9	معهد تعليم اللغة العربية	17	1
.10	كلية التمريض	27	1
.11	كلية الصيدلة	47	2
.12	كلية الصحة وعلوم التأهيل	62	3

[2] بيانات اعضاء هيئة التدريس المنشورة بموقع الجامعة وفق آخر تعديل للعام الجامعي 1435/ 1436هـ

.13	كلية طب الأسنان	22	1
.14	كلية الطب البشري	16	1
المجموع		1666	83

المجال الزمني: فترة اجراء الدراسة وجمع البيانات.

الفترة من 2015/3/25 م حتى 29 / 4/ 2015 – الموافق 1436/6/5 هـ حتى 1436/7/10هـ.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة **صفاء عبد العظيم محمد (1999):** الدور المقترح لأخصائي العمل مع جماعة الأصدقاء لمواجهة ظاهرة الاستهواء الجماعي، وقد هدف البحث إلى التعرف على دور جماعات الأصدقاء من الطالبات في تغيير شكلهن لمواكبة مظهرية الجماعة، والتعرف على دور جماعات الأصدقاء من الطالبات في تغيير سلوكهن لمجاراة قيم ومعايير ومثل وعادات الجماعة، وتحديد الأسباب التي تدعو الطالبات لتغيير شكلهن وسلوكهن بما يخالف البيئة اللاتي قدمن منها. التعرف على مظاهر ظاهرة الاستهواء الجماعي، تحديد الدور الذي يلعبه الاخصائي الملاحظ لظاهرة الاستهواء الجماعي في التأثير عليها التعرف على الصعوبات التي تعوق الاخصائي الاجتماعي الملاحظ لظاهرة الاستهواء الجماعي في التأثير عليها. تحديد الدور المقترح الذي يمكن أن يلعبه الاخصائي الاجتماعي بالتعاون مع فريق العمل في التأثير على ظاهرة الاستهواء الجماعي التي تغير من شكل وسلوك بعض الطالبات.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من أهمها: الوجود الفعلي لظاهرة الاستهواء الجماعي لطالبات المعهد، وخاصة طالبات الفرقة الأولى أكثر من تواجد الظاهرة وتأثيرها لدى طالبات الفرقة الثانية، من أهم معالم تغير مظهر الطالبات نتيجة الاستهواء الجماعي (وضع اكسسوارات جديدة على الملابس، الحرص على تنسيق وتغيير الملابس باستمرار، تغير لون وموضة الملابس، تغير المكياج واضافة عناصر جديدة إليه)، وأن من اهم معالم تغير سلوكيات وتصرفات الطالبات نتيجة الاستهواء الجماعي، اكتساب الجرأة في التصرف لم تكن موجودة من قبل، تداول استخدام الألفاظ التي يتم التقاطها من بقية الطالبات، كما أكدت الدراسة أن طريق الاستهواء الجماعي الأساسية هي انتقال الأفكار بالتقليد والمحاكاة بين الطالبات المنضمات إلى جماعة اصدقاء، او شلة، وأن الأفكار تنتقل بطريقة لاشعورية نتيجة لقوة تأثير الجماعة على الاعضاء، كما أشارت الدراسة إلى نوعي الاستهواء الجماعي، فالنوع الأول استهواء جماعي سلبي مثل تدخين السجائر، واللامبالاة بتوجيهات الأسرة،... أما النوع الثاني فهو الاستهواء الجماعي الايجابي باكتساب الجرأة المطلوبة في بعض المواقف، واكتساب معارف عن البيئة وكيفية التعامل معها.كما أكدت الدراسة أن المصدر الأول للاستهواء الجماعي هو تأثير جماعات الأصدقاء أو الشلة على الطالبات، ولأنه مصدر

انتقال الفكرة أو الاقتراح من طالبة إلى أخرى، وأنه في إطار الجماعة تتحدث الطالبة عن كل شيء مباح أو غير مباح وتكون حريصة على الاستماع إلى النصائح من زميلاتها أكثر من حرصها على الاستماع إلى نصائح الأسرة.

دراسة **فؤاد طه طلافحة (2011):** أسباب سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظرهم وأشكاله المختلفة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب العنف الجامعي المسجل(شخصية، تربوية، اجتماعية) لدى الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق لدى عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة للعام الدراسي 2005 – 2006، والكشف عن الأشكال المختلفة للعنف سواء كانت (مادية أو لفظية)، وتكونت العينة من (160) طالباً، تم اختيار (30) طالباً بالطريقة العشوائية البسيطة لغايات التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس، واستبعاد (25) طالبا لعدم انطباق تعريف العنف (المادي واللفظي) المسجل عليهم وبذلك اقتصرت عينة الدراسة على (105) طالب فقط، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

الأساليب الشخصية: وتمثلت بشعور الفرد بمستوى متدن من الثقة بالنفس، وشعور الفرد بأن والديه يفضلان أخوته عليه.

الأساليب التربوية: تمثلت بوجود صعوبة في تعلم المواد الدراسية، وعدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة)

الأساليب الاجتماعية: السكن بعيداً عن الأسرة ، وقلة الأماكن الترفيهية.

أشارت نتائج الدراسة كذلك إلى وجود فروق دالة إحصائياً لأشكال العنف لدى الطلبة تعود لصالح العنف المادي.

دراسة **اقبال غني محمد (2012):** العلاقة بين السلوك الجماعي ورضا العاملين (دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة البطاريات الجافة)، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين السلوك الجماعي ورضا العاملين وانعكاساته على الأداء المنظمي لما لهما من أهمية في العمل المنظمي ومساهمتهما في استمرار ونجاح منظمات الأعمال، كما وقد هدف البحث إلى التعرف على السلوك الجماعي ودراسته للأفراد وإدارة المنظمة، إضافة إلى تشخيص المعوقات التي تواجه المنظمة والتي تؤدي إلى عدم رضا العاملين.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها تأكيد وجود العلاقة بين السلوك الجماعي ورضا العاملين من خلال اثبات فرضية البحث التي مفادها وجود علاقة بين السلوك الجماعي ورضا العاملين.

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة الاهتمام بالسلوك الجماعي لأنه يؤثر على الرضا الوظيفي وهذا بدوره يؤثر في أداء العاملين.

دراسة **زياد بركات (2009):** مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها. هدفت الدراسة الى التعرف على مظاهر السلوك الصفي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، وتحديد الأساليب التي يستخدمها هؤلاء المعلمون لمواجهة هذه المظاهر السلوكية، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من أهمها: أن أكثر المظاهر تكرارا للسلوك السلبي لدى التلاميذ وفقا لتقييم المعلمين كانت على الترتيب التالي: الخربشة على الجدران، والحديث دون استئذان، والشتم والسب وركل الآخرين، والفوضى بينما المظاهر الأقل تكرارا للسلوك السلبي فكانت على الترتيب التالي: التجول في الصف، والتصفيق والمناداة واحداث اصوات مزعجة، والألفاظ البذيئة، أما ترتيب مجالات مظاهر السلوك تبعا لمستوى ظهورها لدى التلاميذ فكان على الترتيب التالي: مجال السلوك العدواني، ومجال السلوك اللفظي، ومجال السلوك الحركي، وتُعد الأساليب الأكثر استخداماً لدى المعلمين لمواجهة السلوك السلبي كانت على الترتيب التالي: التجاهل والعزل والأشغال واستخدام الأساليب الجذابة، وبناء علاقات انسانية مع الطلاب.

دراسة **فواز بن مبيريك بن حماد الصعيدي (2009):** الأساليب التربوية النبوية المتعبة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها لدى طلاب المرحلة الثانوية بنين " تصور مقترح " مساعدة صُنَّاع القرار التربوي على بلورة فكرة التطبيق الفعلي للأساليب النبوية في التوجيه وتعديل السلوك بالمرحلة الثانوية " بنين " وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج التوجيه في تعديل السلوك بالمرحلة الثانوية " بنين "، و التعرف على الأساليب النبوية التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في توجيه في تعديل سلوك بعض الصحابة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مع استخدام طريقة الاستنباط من الأحاديث النبوية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1 . إن الهدف الأسمى من أهداف الإرشاد والتوجيه في مدارسنا الثانوية هو توجيه الطالب إلى المنهج الرباني .

2 . يعمل التوجيه والإرشاد الطلابي على مساعدة الطالب لأداء دوره في مجتمعه بتوافق وانسجام .

3 . إن البرامج الإرشادية تحتل مساحة واسعة من عمل المرشد الطلابي ، فهي السبيل الأمثل لتنظيم عمل المرشد الطلابي .

4 . إن إشباع الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية والتعامل معهم وفق مطالب النمو والتغيرات التي تمر بهم يعزز الجوانب الإيجابية عندهم ، ويساهم في تحقيق الصحة النفسية لديهم .

5 . مساهمة أساليب التربية النبوية في تنمية الجانب النفسي لشخصية الطالب المسلم بالمرحلة الثانوية.

دراسة **عاطف عثمان الأغا (2005):** مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية، وتكونت الدراسة من (24) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها (12) طالب، والثانية ضابطة وقوامها (12) طالب، حيث تم اختيارهم من بين (160) طالب من مدرسة ذكور رفح الإعدادية (ج) للاجئين ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية، وقد اعتمد الباحث على ثلاث أدوات للتحقق من صحة فروض دراسته (نموذج مسح المشكلات السلوكية (تصميم الباحث)، مقياس المشكلات السلوكية (من إعداد الباحث)، البرنامج المقترح في السيكو دراما (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من أهمها:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حدة المشكلات السلوكية، بعد تطبيق البرنامج السيكو درامي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية.
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق البعدي والتتبعي بعد شهرين لمقياس المشكلات السلوكية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة **بانايوتس، ستافرينيدس (2010)** Panayiotis, Stavrinides هدفت الدراسة التعرف على معدل انتشار العنف بين تلاميذ المدارس الثانوية بقبرص بوصفه احد ابرز المشكلات السلوكية التي تواجه المدارس الثانوية القبرصية ، وقد تم بناء مقياس للعنف تم تطبيقه على 1645 طالب وقد أكدت نتائج الدراسة على أن 17% من الطلاب يمارسون سلوك العنف ، واكدت الدراسة على أن وجود برامج إرشاديه قد يسهم بشكل كبير في تخفيض مستوى العنف لدى هؤلاء الطلاب .

دراسة **هوفر وسوزان (2009)** التي هدفت إلى دراسة كيفية التعامل مع سلوكيات الطلاب الخطرة أثناء الدوام المدرسي وطبيعة التغيرات التي يواجهونها ، وهدفت هذه الدراسة لتحديد طبيعة التغيرات التي تحدث خلال اليوم المدرسي والتدخل في الأزمات وتحديد السلوكيات الخطرة ، والتعامل المناسب معها والأزمات العائلية التي يمر بها الطلاب ، وأظهرت النتائج أهمية الجهود المقدمة في التعاون من العائلات والمراكز الصحية والمؤسسات المحلية المجاورة للمدرسة ، حيث تبين ظهور الاضطرابات النفسية والسلوك العدواني ، والنشاط الزائد لدى طلاب المدارس بدرجة قليلة في المدارس التي يتوفر فيها مراكز إرشادية .

دراسة **موندیا ، لاورينس (2006) Mundia ,Lawrence** (فقد استهدفت التعرف على بعض الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بسوازيلاند وقد تبين من خلال تطبيق مقياس المشكلات السلوكية الذي تم تطبيقه على عدد (300) طالب أن السلوك العدواني هو أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعا والتي يمكن أن تواجه طلاب المرحلة الثانوية في سوازيلاند ، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن أسلوب التعزيز يعتبر من أكثر الأساليب فاعلية في خفض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بسوازيلاند .

دراسة **جليام (Giliam، 2005)** بعنوان : " مشاكل الإدارة مع الطلاب في المشكلات العاطفية" ، والتي هدفت إلى معرفة كيفية إدارة الأزمات للطلاب الذين يعانون من مشكلات عاطفيه ، من خلال استبانة تضمنت ثلاث

مجالات تتعلق بمراحل إدارة الأزمات الثلاث ،وقد أظهرت الدراسة أن أزمة الطلاب هي عبارة عن مشكلات سلوكية وأن هناك ثلاثة مراحل لإدارة الأزمات وهي ما قبل الأزمة وإثناء الأزمة وما بعد الأزمة .

دراسة **سومين (2004، Somen)** "والتي هدفت إلى استطلاع أراء المعلمين حول الأساليب المتبعة في علاج بعض أنماط المشكلات السلوكية والأكاديمية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الأسلوب العلاجي عن طريق الإرشاد والتوجيه ، وتقديم المعززات ، والتعليم من خلال التفاعل الصفي الجماعي ، هو أفضل الأساليب في معالجة المشكلات السلوكية والأكاديمية على حد سواء.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها
2. اتُخذت الدراسات السابقة موجه جيد للبحث أثناء صياغة عبارات الاستبيان، و بناء الأداة.
3. الاستعانة بالدراسات السابقة في التعليق على نتائج الدراسة.
4. الاستفادة بما خرجت به معظم الدراسات السابقة من مقترحات وتوصيات في التوصل لآليات مواجهة السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- أكدت معظم الدراسات السابقة على سلوكيات سلبية في المؤسسات التعليمية، وبذلك تؤكد الدراسة الحالية على مبدأ التراكمية العلمية من خلال الأخذ بما توصلت إليه الدراسات السابقة والبدء من حيث انتهى الآخرون.

2- اتضح من خلال سرد الدراسات السابقة ان الغالبية العظمى اتبعت الدراسة الوصفية بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.

3- طبقت جميع الدراسات على الفئة الطلابية في مراحل التعليم المختلفة.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. تنفرد الدراسة الحالية بدراسة السلوك الجماعي في حين ان غالبية الدراسات السابقة ركزت على السلوك الفردي.
2. اختلفت جميع العينات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ويرجع ذلك لتنوع المناهج المستخدمة وأنواع الدراسات وبما يخدم علاقة الظاهرة المدروسة بغيرها من المتغيرات التابعة ووفقا للمجتمعات التي تناولتها الدراسات.
3. كما اختلفت نوع العينات فالعديد من الدراسات العلمية اهتمت بدراسة موضوع السلوكيات السلبية بالتركيز على مراحل الطفولة الاساسية ، بينما يركز البحث الحالي على مرحلة الشباب من طالبات الجامعة.
4. الغالبية العظمى التي تناولت أساليب مواجهة السلوكيات السلبية من منظور تخصصات عدة كالتربية وعلم النفس وغيرها، بينما تهتم الدراسة الحالية بصياغة آليات مواجهة للسلوكيات غير المقبولة اجتماعياً من منظور الخدمة الاجتماعية ، وبالاعتماد على الأسلوب العلمي لطريقة العمل مع الجماعات

الفصل الثالث

الإطار النظري للدراسة

- أولاً: مقدمة.
- ثانياً: الاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك الجماعي.
- ثالثاً: المعايير السلوكيات المقبولة وغير المقبولة اجتماعياً.
- رابعاً: مصادر الكشف عن السلوك الجماعي غير المقبول اجتماعياً.
- خامساً: التدابير الوقائية لحماية الشباب الجامعي من الانحرافات السلوكية:
- سادساً: خطوات التدخل المهني المبني على البراهين مع ذوي الانحراف السلوكي من منظور العمل مع الجماعات

أولاً: مقدمة:

تتنوع الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها والتي قد تواجه المسؤولين داخل مجتمع الجامعة وداخل قاعات المحاضرات الصف ويوصف بعضها بأنها مشكلات مألوفة (عادية) كالثرثرة ، والضحك ،والتهريج ، والتأخر الصباحي عن الدوام، وهذه المشكلات تحد من فاعلية أعضاء هيئة التدريس مع الطالبة ،لكنها تبقى أقل خطورة من أنماط سلوكية أخرى كالتخريب المتعمد للممتلكات ،ورفض القيام بالواجبات الجماعية ، الافراط في استخدام الاجهزة الالكترونية وغيرها من المشكلات الجماعية.

وقد تنبهت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى حاجة المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات إلى دراسة و مواجهة تلك المشكلات السلوكية التي تواجه الشباب الجامعي، فوجهت اهتمامها نحو انشاء المراكز البحثية ودعم الدراسات العلمية التي تهتم بهذا الجانب، لذا اهتمت الدراسة الحالية بتحديد السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً منها ومظاهرها السلوكية ومحاولة تفسيرها من منظور علمي متخصص بالاعتماد على طريقة العمل مع الجماعات.

وتُعد الديناميكية الجماعية محور اهتمام هذه الطريقة العلمية حيث يُقصد بالديناميكية دراسة وفهم القوى الاجتماعية والسيكولوجية التي تؤثر في العلاقات داخل الجماعة وبالتالي القوى التي تؤثر في سلوك الجماعة كجماعة فتعمل على جمودها أو تطورها الذي قد يكون تقدماً أحيانا وتقهقراً أحياناً أخرى (أحمد، محمد شمس الدين، 1986، 130).

ثانياً: الاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك الجماعي (القريوتي، 2000، 129):

1. **نظرية التقارب المكاني:** تفسر هذه النظرية انضمام الأفراد للعضوية في الجماعات تفسيرا آلياً أساسه تقارب الأفراد في المكان، فالفرد من وجهة النظر هذه ينظم الجماعات القريبة منه مكاناً.
2. **نظرية جورج هومانز:** ترى هذه النظرية أن الانضمام إلى الجماعات هو محصلة النشاطات والعلاقات والمشاعر، وذلك أن النشاطات هي التي تؤدي إلى ظهور علاقات وإلى ظهور مشاعر تقود إلى نشاطات جديدة وهكذا.

3. **نظرية التبادل الاجتماعي:** تؤكد هذه النظرية على عنصر تبادل المنافع كأساس لعضوية الفرد في جماعات اذ يسعى الفرد عن طريق العضوية إلى تحقيق المنفعة القصوى وتجنب الخسارة.
4. **نظرية التوازن لنيوكوم:** ترى هذه النظرية إلى أن أسباب عضوية الفرد للجماعات هو ايجاد التوازن بين اتجاهات الأفراد وتأتي حالات التوازن من الآتي:

أ. وجود اتجاهات ايجابية بين الأشخاص ونحو أنفسهم ونحو موضوع معين.

ب. توافق اتجاهاتهم السلبية بين موضوع معين.

ج. وجود اتجاهات ايجابية نحو شخص آخر وموضوع معين.

أما حالات عدم التوازن فهي:

أ. توافق اتجاهات الفراد نحو بعضهم البعض رغم تغايرها حول موضوع معين

ب. تباين اتجاهاتهم حول موضوع معين رغم توافق اتجاهاتهم الشخصية.

ج. وأسوأ حالات عدم التوازن هي عدم التوافق في الاتجاهات الشخصية على أسس شخصية وكذلك حول مواضيع ومواقف معينة.

ثالثاً: معايير السلوكيات المقبولة وغير المقبولة اجتماعياً:

يرى (الظاهر:2004، 84) أنه لتحديد السلوك الشاذ لابد من وجود معايير ومن هذه المعايير:

1. **انحراف السلوك** عن المعايير المقبولة اجتماعياً واختلاف معايير الحكم على السلوك باختلاف المجتمعات والثقافات والعمر والجنس.
2. **تكرار السلوك:** وهو عدد مرات حدوث السلوك في فترة زمنية معينة حيث يعد السلوك غير سوي إذا تكرر حدوثه في فترة زمنية معينة.

3. **مدة حدوث السلوك:** حيث تكون بعض أشكال السلوك غير عادية، لأن مدة حدوثها قد تستمر فترة أطول بكثير أو أقل بكثير مما هو متوقع.

4. **طبوغرافية السلوك:** وهو الشكل الذي يأخذه الجسم عندما يقوم الإنسان بالسلوك.

5. **شدة السلوك** حيث يكون السلوك غير عادي إذا كانت شدته غير عادية، فالسلوك قد يكون قوياً جداً أو ضعيفاً وفق الزمان والمكان.

وقد فسرت غالبية الدراسات العلمية الاجتماعية المعاصرة التي تناولت مشكلة تفسير طبيعة السلوك الانحرافي، في ضوء اتجاهات ثلاثة متميزة هي (الدوري، عدنان:1985، 41)

1- **الاتجاه الأول:** الذي يربط بين السلوك الانحرافي وبين الضغوط الاجتماعية والثقافية في معناها الواسع.

2- **الاتجاه الثاني:** يربط الانحراف بطبيعة الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن يلعبها الأفراد في مجتمعاتهم.

3- **الاتجاه الثالث:** الذي يربط الانحراف بنوعية الأدوار التي تلعبها العصابات المنحرفة.

رابعاً: مصادر الكشف عن السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً:

1. الطالبات انفسهن:

علي الرغم من المآخذ علي هذا المصدر فقد يكون له قيمته وأهميته الخاصة في قياس وتحديد السلوكيات الاجتماعية غير المقبولة التي يحتمل أن يتم إخفاءها أو حجبها من المصدر نفسه (كازدين،2000، 78).

2. تقارير الآخرين ذوي الأهمية:

تعد تقارير الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة للفرد كالوالدين والمعلمين والمعالجين على سبيل المثال من أكثر المقاييس شيوعاً عند تناول الاضطرابات السلوكية ويعتبر الوالدان أهم المصادر التي يتم الاستناد إليها باستمرار في الحصول على المعلومات (كازدين ،2000 : 79).

كما ويعتبر اعضاء هيئة التدريس بالجامعات من أكثر الأشخاص أهمية في عملية الكشف عن السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً للطالبات وقد أشارت دراسات عديدة على أن تقديرات المعلمين من أكثر التقديرات موضوعية . لذلك اعتمد البحث الحالي على اعضاء هيئة التدريس في حصر السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعيا وتحديد اسبابها وتفسيرها ووضع الحلول المناسبة لها لهذه المرحلة العمرية.

3. تقديرات الأقران:

تعتبر تقديرات الأقران إحدى الطرق المستخدمة للكشف عن المشكلات الاجتماعية والانفعالية .وعادة ما يتم استخدام المقاييس السوسيومترية التي تركز على العلاقات الشخصية والاجتماعية في الجماعات (يحي: 2000، 108). وقد اعتمد البحث الحالي على هذا المصدر الذي اعتبرته الباحثتين انه الأكثر قدرة على الكشف عن السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً.

4. الملاحظة المباشرة:

يُقصد بالملاحظة بأنها أحد أدوات البحث العلمي التي تعنى بالاستخدام الواعي المقصود لحاسة البصر للحصول على معلومات أو تفسيرات أو تقويم بشأن الظاهرة المدروسة (سالم، سماح : 2012، 130)، وقد اعتمد البحث الحالي على الملاحظة المباشرة في تحديد السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعيا ورصد أهم مظاهرها السلوكية وتوظيفها خلال مرحلتي التفسير وصياغة الحلول المقترحة.

5. السجلات الخاصة بالمؤسسة التعليمية:

وترى الباحثتان انه ايمكن الاستناد في تقدير وتقييم السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعية التي تصدر عن الطالبات من خلال السجلات المتوفرة لدى مكاتب التوجيه والارشاد بمختلف كليات الجامعة، فالسجلات تُعد بمثابة مقاييس تحدد أسباب المشكلات ، ومصادرها، وجهود الحل المبذولة من قبل الاخصائيات الاجتماعيات والنفسيات.

6. المقابلات الإكلينيكية:

تُعد المقابلة من أقدم وأكثر الطرق استخداماً في البحوث النفسية والاجتماعية والإنسانية، وهي طريقة أساسية لجمع البيانات وتأتي المقابلة الشخصية كوسيلة للتآلف بين مجموعة من المعلومات جاءت عن طريق تقارير أو أقوال الآخرين أو معوقات جاءت عن طريق قياس القدرات والسمات الخاصة بالشخص المفحوص و يصل إليها القائم بالمقابلة بنفسه عن طريق الأسئلة التي يوجهها للمفحوص وما يبدو من سلوك أثناء المقابلة (جبل،2000 : 378).

7. الاختبارات النفسية

هذه المجموعة من الاختبارات تستخدم للكشف عن المشكلات السلوكية ، لمعرفة ما إذا كانت الأسباب ذاتية أم بيئية، ومن هذه المقاييس: المقاييس الاسقاطية مثل اختبار روشاخ) بقع الحبر، اختبارات الترابط الحسي مثل اختبار تفهم الموضوع للكبار(يحي: 2000، 122-124).

خامساً: التدابير الوقائية لحماية الشباب الجامعي من الانحرافات السلوكية:

تتعدد التدابير الوقائية لحماية الشباب الجامعي من الانحرافات السلوكية منها (سالم، سماح سالم : 2012، 307-309).

1. إشباع الحاجات المختلفة للشباب:

وتستخدم الجماعات على نطاق واسع في ميدان رعاية الشباب لتحقيق هذا الهدف عن طريق الأنشطة المتعددة.

سواء الثقافية أو الاجتماعية، أو الرياضية أو الفنية حيث يجد الشباب الفرصة لاستثمار قدراتهم وإمكانياتهم داخل الجماعات التي ينتمون إليها.

فبعد تحقق الحاجات الأساسية للشباب نجد أن الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية تحتاج إلى تبادل جماعي فالفرد لا يشعر بالحب إلا من خلال أطراف آخرين وكذلك الحاجة للانتماء والحاجة للنجاح وغيرها فنجد أنها حاجات لا تتحقق إلا في إطار تفاعل وعلاقات متعلقة مع الآخر فلا قيمة لهذه الحاجات بعيداً عن التقدير الاجتماعي والمجتمعي.

وتتنوع حاجات الشباب كسمة مميزة لهذه المرحلة العمرية ومن أهم حاجات الشباب (الحاجة للحب والحاجة إلى التقدير والاحترام، الحاجة للمنافسة، الحاجة للمغامرة، الحاجة للحركة والنشاط والحيوية وغيرها...).

2. تنمية إحساس الشباب بمسؤوليتهم نحو مجتمعهم:

ويتحقق هذا الهدف من خلال مشاعر الأمن والاستقرار التي تتحقق للشباب بالاعتماد على البرامج الجماعية الهادفة التي تكسبهم مهارات تجعلهم قادرين على التعاون وزيادة الإنتاج والاهتمام بالبيئة، ولعل إحساس الشباب بالمسؤولية ينتج إذا ما توفرت له الظروف المواتية للقيام بتحملها وتوفير فرص الدعم الذي يخلو من الصراعات النفسية والاجتماعية ويجعل الشباب راضي عن ذاته ومجتمعه وهذا ما تستطيع الحياة الجماعية الموجهة من قبل أخصائي الجماعة الماهر تحقيقه لأعضائها.

3. مساعدة الشباب على النضج:

حيث تهدف خدمة الجماعة كطريقة علمية إلى تنمية شخصياتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية من خلال المشاركة الجماعية في أوجه النشاط المختلفة ببرامج رعاية الشباب.

4. مساعدة الشباب على ممارسة الحياة الديمقراطية:

من خلال الممارسة الفعلية تحت توجيه وإشراف أخصائي الجماعة المدرب مهنياً للقيام بهذا العمل.

5. غرس القيم الاجتماعية المرغوبة:

كالعدل والصدق والأمانة أثناء الحياة الجماعية عن طريق استخدام أخصائي الجماعة لذاته كقدوة ونموذج حسن.

6. مساعدة الشباب على التمسك بحقوقهم ومطالبهم:

حيث تهدف خدمة الجماعة كطريقة علمية بميدان رعاية الشباب إلي مساعدة الشباب على التمسك بحقوقهم ومطالبهم دون تردد أو خوف ومساعدتهم على أداء واجباتهم والقيام بمسؤولياتهم المختلفة.

7. تنمية صفات وقدرات الشباب:

حيث تستخدم جماعات الشباب للمساعدة في حل المشكلات والوقاية من الوقوع فيها بالإضافة إلى تأهيلهم وتنمية صفات وقدرات لديهم تمكنهم من مجابهة المشكلات المستقبلية.

سادساً: خطوات التدخل المهني المبني على البراهين مع ذوي الانحراف السلوكي من منظور العمل مع الجماعات (سالم، سماح وآخرون، 2015، 225-226).

تأتي أهمية الممارسة المبنية على البراهين من أنها محاولة للوصول إلى أفضل ممارسة تطمح إليها مهنة الخدمة الاجتماعية لمساعدة عملائها في مختلف مجالات الممارسة المهنية بشكل عام، وتشكل الممارسة المبنية على البراهين مطلب حيوي لسد الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقي ، وذلك من خلال الاستفادة مما توصلت اليه نتائج البحوث العلمية وتوظيف خبرات الباحثين ومشاهداتهم الواقعية المعتمدة على الأسلوب العلمي في رصد الظواهر والمشكلات.

ونستطيع من جانبنا تعريف الممارسة المبنية على البراهين بأنها: احد أساليب الممارسة المهنية الذي يعتمد على التكامل بين الخبرة الفردية المستمدة من المعارف النظرية للأخصائي الاجتماعي و البراهين العملية المبنية على نتائج البحوث العلمية.

خطوات الممارسة المهنية المبنية على البراهين:

- طرح اسئلة يمكن الإجابة عليها، بحيث تكون واضحة ومحددة وعلمية لها إجابات متاحة في البحث الإلكتروني، وفي البحوث والمجلات العلمية المناسبة للتعامل مع المشكلة.
- البحث عن أفضل البراهين التي تجيب عن الاسئلة المطروحة.

- استخدام النقد العلمي للاختيار بين البراهين المتاحة.
- تطبيق النتائج التي تم الوصول إليها والمستندة على براهين واقعية في اتخاذ القرار بشأن التدخل المناسب نسق المساعدة.

وفي ضوء اسلوب الممارسة المهنية المبنية على البراهين نستطيع القول أن: البحوث العلمية المتفرقة، أو التي تجري استجابة لإحدى الأزمات لا تستطيع أن توفر لنا قاعدة عريضة للبيانات والمعلومات القابلة للتفسير، ومن هنا تأتى أهمية تحليل الدراسات والبحوث العلمية التي تجرى وتنفذ بتخصص الخدمة الاجتماعية بشكل عام وتخصص العمل مع الجماعات على وجه الخصوص وبجميع مجالات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية؛ لتحديد التجديدات المقبولة علميا وثقافيا واجتماعيا ولقد اهتمت العديد من الدراسات في الفترة الأخيرة في بقضايا ومشكلات السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا ومن الممكن الاستفادة من الدراسات السابق اليها في الفصل الثاني في الاستفادة من أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسات العلمية، ونتائج الدراسة الحالية، اضافة إلى الاستفادة من خطوات الممارسة المهنية المبنية على البراهين المشار إليها آنفا.

نتائج الدراسة:

أولا: عرض جداول الدراسة وتحليلها

تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وقد اعتمدت الدراسة على عدد من المعاملات الإحصائية للحصول على النتائج على النحو التالي:

- النسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت).

وصف البيانات احصائيا وتحليلها وتفسيرها:

منهج الدراسة في تفسير السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً:

اعتمدت الدراسة الحالية في التفسير على المنهج التالي:

- تحديد اكثر الاستجابات المرتبطة بالسلوك الجماعي غير المقبول اجتماعياً موضع التحليل بناءً على النتائج الاحصائية:
- تحديد أهم الأسباب المؤدية للسلوك.
- تفسير عوامل ظهور السلوك.
- تحديد الحلول المقترحة.
- الاستناد في تفسير السلوك غير المرغوب اجتماعياً وتحديد الحلول المقترحة لتعديله أو تغييره على الاطار النظري والدراسات السابقة وملاحظات الباحثتين والمقابلات شبه المقننة مع المتخصصين من عينة البحث إضافة إلى الاستعانة بشكل أكبر بالمتخصصين في العمل مع الجماعات وعلم النفس .

عرض جداول الدراسة وتحليلها

أولاً: وصف مجتمع البحث:

جدول رقم (1) المستوى الدراسي، الوضع الأكاديمي، والتقدير العام لآخر فصل لعينة البحث ن = 1493

م	الاستجابات	النسبة المئوية	الترتيب
أولاً: المستوى الدراسي			
أ	الأول	% 7.3	الخامس

ب	الثاني	% 25	الأول
ج	الثالث	% 11.5	الرابع
د	الرابع	% 21.5	الثاني
هـ	الخامس	% 7.1	السادس
و	السادس	% 17.6	الثالث
ز	السابع	% 2.7	الثامن
ح	الثامن	% 5.7	السابع
ثانياً: الوضع الأكاديمي			
أ	مستقر	% 96.9	الأول
ب	تحذير	% 1.3	الثالث
ج	إنذار أول	% 1.5	الثاني
د	إنذار ثان	% 0.3	الرابع
ثالثاً: التقدير العام لآخر فصل			
أ	ممتاز	% 40.3	الثاني
ب	جيد جداً	% 41.5	الأول
ج	جيد	% 16.9	الثالث
د	مقبول	% 1.3	الرابع

يتضح من نتائج جدول رقم (1) المستويات الدراسية والوضع الأكاديمي والتقدير العام لآخر فصل لعينة البحث على النحو التالي:

من حيث المستوى الدراسي: تركز أكثر أفراد العينة في المستوى الثاني وذلك بنسبة (25%) يليه في الترتيب الثاني المستوى الرابع وذلك بنسبة (21.5 %) وفي الترتيب الثالث المستوى السادس وذلك بنسبة (17.6%)، وفي الترتيب الرابع المستوى الثالث بنسبة (11.5 %)، وفي الترتيب الخامس المستوى الأول وذلك بنسبة (7.3 %)، وفي الترتيب السادس المستوى الخامس وذلك بنسبة (7.1%)، في الترتيب السابع المستوى الثامن بنسبة (2.7%)، وأخيراً في الترتيب الثامن المستوى السابع بنسبة (2.7%).

والترتيب السابق جاء بشكل عشوائي وفقاً للعينة المتوفرة خلال فترة جمع البيانات فقد كان الهدف الاساسي لجامعات البيانات الالتزام بالنسبة التي تم تحديدها في عينة الدراسة كعينة عشوائية طبقية تم تحديدها من بداية الدراسة، والتنوع في المستويات يسهم في فهم موضوع الدراسة من وجهة نظر طالبات الجامعة بصورة أكثر شمولية.

وفيما يتعلق بالوضع الأكاديمي لعينة البحث، جاء الوضع الأكاديمي مستقر في الترتيب الأول وذلك بنسبة (96.9%). يليه في الترتيب الثاني الوضع الأكاديمي إنذار أول وذلك بنسبة (1.5%)، وفي الترتيب الثالث جاء الوضع الأكاديمي تحذير بنسبة (1.3%)، بينما جاء الوضع انذار ثان في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (0.3%)،

كما أظهرت النتائج أن التقدير العام لعينة الدراسة كان على النحو التالي : جاء التقدير العام جيد جداً في الترتيب الأول وذلك بنسبة (41.5%)، يليه في الترتيب الثاني التقدير العام ممتاز بنسبة (40.3%)، ثم التقدير العام جيد في الترتيب الثالث بنسبة (16.9%)، بينما جاء التقدير مقبول في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (1.3%)، ويستفاد من النتيجة السابقة في التعرف على أبعاد الدراسة موضع البحث من خلال عينة من الطالبات أكثر استقرا واحتكاكا بجميع الطالبات مما يمكنهن من الادلاء بمعلومات وآراء يمكن الركون إليها في تفسير السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأبعاد الدراسة:

جدول (2)

استخدام الأجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات ن = 1493

الاستجابات		الترتيب					الترتيب الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
إرسال رسائل عبر الجوال خلال المحاضرة	العدد	340	483	339	135	196	الثالث
	النسبة المئوية	%22.8	%32.4	%22.7	%9	%13.1	
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال المحاضرة	العدد	499	417	338	121	118	الأول
	النسبة المئوية	%33.4	%27.9	%22.6	%8.1	%7.9	
الرد على المكالمات	العدد	195	203	352	596	147	الرابع
	النسبة المئوية	%13.1	%13.6	%23.6	%39.9	%9.8	
إرسال صور غير لائقة	العدد	72	89	240	284	808	الخامس
	النسبة المئوية	%4.8	%6	%16.1	%19	%54.1	
الدردشة أثناء المحاضرة	العدد	381	307	222	362	221	الثاني
	النسبة المئوية	%25.5	%20.5	%14.9	%24.2	%14.8	

تشير معطيات جدول رقم (2) الى أن من اكثر المظاهر الدالة على سلوك استخدام الأجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات من قبل الطالبات هو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال المحاضرة فقد جاء هذا المظهر في الترتيب الأول بنسبة (33,4%)، يليه في الترتيب الثاني الدردشة أثناء المحاضرة بنسبة (25.5%) ، بينما جاء مظهر ارسال رسائل عبر الجوال خلال المحاضرة في الترتيب الثالث بنسبة (22.8%)، وفي الترتيب الرابع الرد على المكالمات بنسبة (13.1%)، وقد جاء في الترتيب الخامس والأخير ارسال صور غير لائقة بنسبة (4.8%).

الأسباب المؤدية لمشكلة استخدام الأجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات:

1. سهولة الدخول على مواقع التواصل، (زمن الدخول بسيط) مما يُشجع الطالبات على الدخول السريع.
2. توافر الانترنت الشخصي للطالبات سواء عن طريق شرائح التليفون ذاتها او من خلال اجهزة الانترنت سهلة الحمل والمتوفرة لدى معظم الطالبات.
3. الإفراط في استخدام الهاتف المحمول والذي انتشر في ظل رخص تكلفة الخدمات المقدمة من خلاله، يمكن أن يؤدى إلى العديد من المشكلات التعليمية والاجتماعية، وهذا ما أكدته العديد من نتائج الدراسات والبحوث.

تفسير سلوك استخدام الأجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات:

قد يرجع السلوك السابق إلى ضعف استراتيجيات التدريس المستخدمة اثناء الشرح، نوعية المحاضرات النظرية التي قد تُشعر الطالبات بالملل مما يقودهن لكسر الملل والروتين بهذا السلوك ولعل ارسال الصور غير اللائقة جاء في الترتيب الأخير وبما يتفق مع التنشئة الاجتماعية للطالبة السعودية والتي تُبنى على تعاليم وقيم وثقافة الدين الإسلامي ويشذ هذا المظهر بدرجة كبيرة عن هذه الثقافة المميزة لطبيعة هذا المجتمع المحافظ.

الحلول المقترحة لمعالجة سلوك استخدام الأجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات:

أهمية وجود ضوابط تضبط استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات ومنها:

1. تشويش مركزي من قبل اجهزة انترنت الجامعة يكون من شأنه ان يضعف او يحجب عمل جميع شبكات الانترنت غير المصرح بها داخل مجتمع الجامعة (وهي امكانية متوفرة داخل اسكان اعضاء هيئة التدريس) ولعل تفعيلها في المنطقة الأكاديمية بالجامعة يسهم في تركيز انتباه الطالبات من خلال منع الدخول للمواقع المختلفة.
2. السواد الأعظم لطالبات الجامعة يحضرون معهم أجهزتهم النقالة إلى الجامعة وتلك الأجهزة متصلة أساساً بشبكة الإنترنت بطريقة أو بأخرى، الأمر الذي يتطلب ضرورة البحث في إمكانية استثمار هذه الظاهرة

الطلابية وتحويلها إلى نقطة قوة لتعزيز العملية التربوية وتحسين جودة التعليم، من خلال جماعات عمل صغيرة داخل قاعات الدرس.

3. تكثيف حملات توعوية بمخاطر الاستخدام المفرط للهاتف النقال صحيا وسلوكيا وتحصيليا وذلك من خلال ما يلي : المحاضرات، الكتيبات و المطويات، الأنشطة الطلابية بالجامعة ..... وغيرها (مع قيام الأخصائيات الاجتماعيات و النفسيات بمكاتب التوجيه والإرشاد بجميع كليات الجامعة بدور محوري في ذلك و بمتابعة مدى جدوى حملات التوعية والبحث عن طرق وسبل متجددة للقضاء على هذه الظاهرة.

جدول (3)

التشبه بالرجال (البويات) **ن = 1493**

الاستجابات		الترتيب				الترتيب الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
قص الشعر أو حلقه	العدد	1137	178	71	107	الأول
	النسبة المئوية	76.2	11.9	4.8	7.2	
ارتداء الملابس الرجالية	العدد	136	694	366	297	الثالث
	النسبة المئوية	9.1	46.5	24.5	19.9	
التحدث بصوت رجالي	العدد	68	304	653	468	الرابع
	النسبة المئوية	4.6	20.4	43.7	31.3	
التصرف مع الأخريات مثل الرجال	العدد	152	317	403	621	الثاني
	النسبة المئوية	10.2	21.2	27	41.6	

يُشير الجدول رقم (3) إلى أن مظهر قص الشعر أو حلقه جاء في الترتيب الأول بنسبة (76.2%) بوصفه أكثر مظاهر التشبه بالرجال انتشاراً داخل الجامعة وتشير النتيجة السابقة إلى تزايد مظاهر تشبه النساء بالرجال، فلم يعد الأمر قاصرا على اللباس فحسب، بل تعدى ذلك الى مظاهر اخرى كثيرة تتصف بها المرأة المترجلة منها: التصرف مع الاخريات مثل الرجال وقد جاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثاني بنسبة (10.2%)، بينما جاء ارتداء الملابس الرجالية في الترتيب الثالث بنسبة (9.1%)، وقد جاء في الترتيب الرابع والاخير التحدث بصوت رجالي بنسبة (4.6%).

أسباب سلوك التشبه بالرجال (البويات):

تتعدد أسباب تشبه المرأة بالرجل ويُمكن إجمالها فيما يلي (الحمادي، محمد: 2008، 4):

1. ضعف الوازع الديني لدى المسترجلة.
2. اضطرابات نفسية اجتماعية خاصة في حال وجود توترات في الظروف الأسرية أو عدم استقرار المنزل.
3. الانفتاح على العالم الخارجي من خلال الفضائيات والانترنت والغزو الفكري.
4. تساهل الأسرة وتغاضيها عن بناتها وتصرفاتها وعدم مراقبتهن وسوء التربية والتوجيه وعدم اعطائهن الحنان الكافي.
5. التماشي مع الموضة والتقليد الأعمى ليصبحن متميزات عن بقية البنات في المحيط الخاص بهن سواء في المدرسة أو الجامعة.
6. عدم قيام الإرشاد الاجتماعي بدوره الصحيح في المدارس والجامعات لعلاج هذه الظاهرة.
7. ضعف شخصية الفتاة وتأثرها السريع بكل ما تشاهده.
8. الانتقام من جنسها أو قد يكون السبب اضطرابا نفسيا نتيجة لتعرضها لحالة اغتصاب.
9. معاملة الوالدين للفتاة معاملة الولد خاصة أذا لم يرزقوا بأولاد.

تفسير سلوك التشبه بالرجال (البويات): :

يشير علماء النفس إلى أن وجود هذه الفئة من الفتيات يُشير إلى دوافعهن لأنهن يعانين من الحرمان العاطفي وهو السبب أو الدافع الأبرز لظهور مثل هذه الحالات، وتلجأ أفراد هذه الفئة لمثل هذه السلوكيات من أجل اشباع احتياجاتهن حتى لو سلكن طرقاً غير سوية وشاذة، فالهدف الأول هو إرواء العاطفة حسب ما تفرضه عليهن الظروف المحيطة بهن(**الغامدي، هاني عبد الله:2008، 10**).

وأما الطابع الخارجي فقد اضافت المتخصصات في العمل مع الجماعات أن المظهر الذي يظهرن به فهو مجرد تصرفات يُقصد بها لفت الانتباه.

الحلول المقترحة لمعالجة سلوك التشبه بالرجال (البويات):

وتتركز أهم الحلول فيما يلي:

تُشير دراسة (كاظم، ساهرة، وآخرون: 2011) أن المستوى العام لمحاور التشبه بالرجال ليس بالمستوى المقلق والتي تقل عندما تتحسن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والأمنية. لذا تكمن أهم الحلول المقترحة فيما يلي:

1. ممارسة الرياضة يُساعد على تقليل مستوى الظاهرة، وترى الباحثتين أنه من الممكن استثمار موارد الجامعة متمثلة في النادي الرياضي للطالبات لتحقيق هذا الغرض.
2. زيادة التوعية والندوات الإرشادية حول سوء هذه الظاهرة وتبعاتها.
3. توعية أولياء الأمور لمراقبة سلوكيات وتصرفات بناتهن.
4. اشباع الاحتياج العاطفي لدى الطالبة من خلال دعم ثقتها بذاتها والاهتمام بهن وعدم نبذهن والتعامل معهن كواقع يجب احتواءه وعدم نبذه ليسهل دمجه في مجتمع الطالبات مرة أخرى.

جدول (4)

الغش في الامتحانات ن = 1493

الاستجابات		الترتيب			الترتيب الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	
استخدام الجوال في الغش	العدد	223	365	905	الثالث
	النسبة المئوية	15	24.4	60.6	
استخدام أوراق تتعلق بالمقرر	العدد	300	803	390	الثاني
	النسبة المئوية	20.1	53.8	26.1	
الغش من الزميلات	العدد	967	325	201	الأول
	النسبة المئوية	64.7	21.8	13.5	

تُشير نتائج الجدول رقم (4) إلى مظاهر الغش في الامتحانات كسلوك جماعي غير مقبول من الطالبات داخل المجتمع الجماعي وقد تنوعت مظاهر الغش واختلفت في الترتيب على النحو التالي: تصدر الغش من الزميلات الترتيب

الأول بنسبة(64.7%)، بينما جاء استخدام أوراق تتعلق بالمقرر في الترتيب الثاني بنسبة (20.1%)، وقد جاء استخدام الجوال كأحد مظاهر الغش في الامتحانات في الترتيب الثالث والأخير بنسبة(15%).

أسباب سلوك الغش في الامتحانات:

تتعدد أسباب الغش في الامتحانات وتتنوع ونركز فيما يلي على أكثر الأسباب الجماعية انتشاراً:

- عدم الاستعداد الكافي للامتحان .
- الخوف والقلق من الامتحانات.
- وجود فرص سانحة للغش داخل اللجان .
- الإدراك الخاطئ لسلوك الغش في الامتحان.
- الرغبة القوية في الحصول على درجة النجاح والانتقال الى مرحلة أعلى .
- عدم توافر الإجراءات الأمنية الجادة داخل وخارج اللجان.
- عدم قدرة بعض الطالبات على تنظيم الوقت بشكل جيد.
- ضعف الضبط الاجتماعي من خلال غياب القدوة الحسنة من المسؤولات.
- تعود بعض الطالبات على الغش بشكل يصعب الإقلاع عنه .
- كثرة اعداد الطلبات في الشعبة الواحدة.
- ضعف الوازع الديني عند بعض الطلبات .
- التهاون في تطبيق عقوبة الغش .
- تقارب المقاعد في صفوف الامتحان.

– عدم وجود فاصل زمني كافي بين الاختبارات خاصة مع وجود تعارض في وقت الامتحان لدى بعض الطالبات .

تفسير سلوك الغش في الامتحانات:

أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (سعد، علي، و الصالح غسان، 2000، 169) أن هناك فروق سلوكية وشخصية بين من يمارسون سلوك الغش ومن لا يمارسونه وأن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء وسلوك الغش تشير هذه العلاقة إلى أن الطلاب الاذكياء هم أقل ممارسة للغش، كما أن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض يمارسون الغش أكثر من ذوي التحصيل المرتفع، كما تبين الدراسات العلمية أن الغشاشين أكثر عصابية من غير الغشاشين، بالإضافة إلى أن الغشاشين أكثر قلقاً وتوتراً وقابلية للاستثارة إذا ما قورنوا بغيرهم، كما أنه كلما ارتفعت درجة النضج الاخلاقي كلما قلت احتمالات الغش.

الحلول المقترحة لمعالجة سلوك الغش في الامتحانات:

ينحصر علاج ظاهرة الغش في القضاء على الأسباب بحيث يتم دراسة كل سبب على حدا للوصول إلى حلول علمية، فإذا بطلت المسببات فستنتهي هذه الظاهرة بانتهاء أسبابها مع تكاتف جهود كل الجهات المعنية وبشكل جاد في تطبيق نظام منع الغش ونركز فيما يلي على بعض الحلول الإضافية التي تُمكن من التغلب على المسببات سالفة الذكر.

1. تفعيل دور الإرشاد والتوجيه في مساعدة الطلبات على كيفية الاستعداد للامتحان والتخفيف من القلق الناجم عنه لما لذلك من أثر على أداء الطالبات في الموقف الاختباري.
2. إحياء الوازع الأخلاقي وتنمية الضمير الداخلي بأن الله رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون من أعمال.
3. تطوير نظام تقويم الامتحانات للطالبات بحيث يرتكز على قواعد اجرائية لا مكان للغش فيها واستخدام الوسائل الحديثة في التقويم.

جدول (5)

مخالفة الزي الجامعي **ن = 1493**

الاستجابات		الترتيب				الترتيب الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
ارتداء ملابس شفافة	العدد	186	310	370	627	الرابع
	النسبة المئوية	12.6	20.6	24.8	42	
ارتداء تنورة قصيرة	العدد	298	667	386	142	الثاني
	النسبة المئوية	20	44.7	25.9	9.5	
ارتداء ملابس ملفتة للنظر	العدد	203	384	474	432	الثالث
	النسبة المئوية	13.8	25.7	31.7	28.8	
ارتداء العباءة خلال اليوم الدراسي	العدد	809	135	263	286	الأول
	النسبة المئوية	54.3	9	17.6	19.2	

يتضح من نتائج جدول رقم (5) أن مظاهر مخالفة الطالبات للزي الجامعي جاءت على النحو التالي:

جاء ارتداء العباءة خلال اليوم الدراسي في الترتيب الأول وذلك بنسبة (54.3%)، بينما جاء مظهر ارتداء تنورة قصيرة في الترتيب الثاني بنسبة (20%)، يليه في الترتيب الثالث ارتداء ملابس ملفتة للنظر بنسبة (13.8%)، وقد جاء مظهر ارتداء ملابس شفافة في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (12.6%)، تتفق النتيجة السابقة مع مواصفات مظهر وملبس طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مع عادات وتقاليد المجتمع السعودي وقيمه الدينية والاجتماعية والأخلاقية المتعارف عليها، وذلك استناداً إلى الشريعة الإسلامية السمحة.

أسباب سلوك مخالفة الزي الجامعي:

ترجع مخالفات الزي الجامعي وفقاً لترتيب عينة البحث لهذه المظاهر إلى عدد من الأسباب بعضها يعود لعوامل تتعلق بالطالبة والبعض الآخر لعوامل خارجة عن إرادة الطالبة فتصدر مظهر ارتداء الطالبة للعباءة خلال اليوم الدراسي للترتيب الأول: يعود بدرجة كبيرة لدرجة الحرارة المنخفضة داخل القاعات الدراسية نظرا لوجود الأجهزة الالكترونية بجميع

القاعات الأمر الذي يفرض خفض درجة الحرارة للمحافظة على سلامة الأجهزة ومركزية التحكم في درجة حرارة القاعات معظم الأوقات، بينما تعود باقي المخالفات السلوكية وفقاً لترتيبها على التوالي لأسباب تتعلق بالطالبات انفسهن

تفسير سلوك مخالفة الطالبة للزي الجامعي:

ترتبط مشكلة مخالفة الزي الجامعي بالمرحلة الجامعية بطبيعة تلك المرحلة التي ترغب فيها الطالبة التحرر من القيود التي ألفتها في المرحلة الثانوية السابقة مما يجعلها تعمد إلى مثل هذا السلوك، يضاف إلى ذلك أن مجتمع الطالبات يميلن إلى تقليد الأخريات خاصة في اللباس والمظهر الخارجي، هذا بالإضافة إلى تهاون الرقابة الجامعية في تطبيق مخالفات الزي مما يجعل الطالبات لا يعبأن بمثل هذه المخالفات السلوكية.

الحلول المقترحة لمعالجة سلوك مخالفة الزي الجامعي:

1. مساعدة الطالبات المخالفات لنظام اللباس المتبع بالجامعة للمرة الأولى باستدعائهن لمكتب التوجيه والإرشاد بكليتها وتوجيههن شفوياً، وبشكل فردي بعيداً عن بقية الطلبات بأسلوب ودي يراعى فيه احترام شخصيتها والتوضيح لها بأنها مخالفة لمواصفات الملبس الجامعي المنصوص عليه بتعليمات الجامعة، وأن عليها قراءة التعليمات الخاصة بهذه المواصفات جيداً.
2. وضع لائحة للزي الجامعي خاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن يتضح بها فلسفة الجامعة، مواصفات الزي الجامعي، التوجيه، التنبيه، الانذار، التأديب.

جدول (6)

كثرة الكلام أثناء الشرح **ن = 1493**

الاستجابات		الترتيب					الترتيب الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
التحدث مع الزميلات	العدد	1166	125	81	33	88	الأول
	النسبة المئوية	78.1	8.4	5.4	2.2	5.9	
مقاطعة المحاضر لمجرد المقاطعة	العدد	160	522	304	251	256	الثاني
	النسبة المئوية	10.7	35	20.4	16.8	17.1	
السخرية من المحاضر	العدد	88	305	434	401	265	الثالث
	النسبة المئوية	5.9	20.4	29.1	26.9	17.7	
انتقاد المشاركات	العدد	26	252	357	567	291	الخامس
	النسبة المئوية	1.7	16.9	23.9	38	19.5	
التعليقات الساخرة	العدد	55	293	309	248	588	الرابع
	النسبة المئوية	3.7	19.6	20.7	16.6	39.4	

يتضح من الجدول رقم (6) أن كثرة الكلام أثناء الشرح أحد المشكلات السلوكية ذات المظاهر المتعددة ومنها : وقد تصدر مظهر التحدث مع الزميلات المظاهر السلوكية لمشكلة كثرة الكلام أثناء الشرح وذلك بنسبة (78.1%)، يليه في الترتيب الثاني مقاطعة المحاضر لمجر المقاطعة بنسبة (10.7%)،بينما جاء مظاهر السخرية من المحاضر في الترتيب الثالث وبنسبة (5.9%)، بينما جاءت التعليقات الساخرة في الترتيب الرابع وبنسبة (3.7%) وقد جاء في الترتيب الأخير انتقاد المشاركات بنسبة (1.7%).

أسباب سلوك كثرة الكلام أثناء الشرح:

يعتبر حب الظهور أو التظاهر بالمعرفة من الأسباب المحتملة لمشكلة كثرة الكلام والشغب، وذلك لغرض نفسي يتجسد غالبا في جذب انتباه الأقران وكسب ودهم وتقديرهم. إضافة إلى وجود بعض الخلافات مع الزميلات أو تعارض رغباتهما أو أهوائهما في مسألة معينة، فضلا عن وجود قدر كبير من الطاقة والمجهود والنشاط لدى الطالبات،

والذي لا تتمكن من كبته، فتصرفه بأسلوب أو بآخر (بهادر، 1984، 205، بتصرف). كما أن عدم محبة الطالبة لبعض زميلاتها نتيجة صفات شخصية فيهن يُعد أحد الأسباب المحتملة ايضا.

تفسير سلوك كثرة الكلام أثناء الشرح:

من خلال خبرة الباحثتين كأعضاء هيئة تدريس بالجامعة يمكن القول أن هناك عوامل هامة تُفسر سلوك الكلام أثناء الشرح من قبل الطالبات ولكنها ترجع إلى أعضاء هيئة التدريس منها : عدم تحديد الاختصاصات بشكل فعال في الاعمال والمهام الطلابية كمتطلبات الشرح في حالة المحاضرات التي تُشارك الطالبات في تقديمها، إهمال التنسيق المبكر وأساليب المشاركة الفعالة للطالبات، الافتقار إلى تخطيط وتنظيم كامل وقت المحاضرة واستثماره، إهمال التحفيز واستثمار وتحريك قدرات الطالبات، إغفال المتابعة المرحلية أثناء الشرح وإعادة الجوانب الغامضة لدى بعض الطالبات، وفي المقابل التكرار المبالغ فيه، اهتزاز شخصية عضو هيئة التدريس وعدم القدرة على ضبط المحاضرة خاصة لأستاذات المقرر حديثي العهد بالتدريس كالمتعاونات، والمعيدات، والمحاضرات وبعض أعضاء الهيئة التعليمية من حملة الدكتوراه.

الحلول المقترحة لمعالجة سلوك كثرة الكلام أثناء الشرح:

تؤكد الدراسات العلمية أن المعلم الفعال هو الذي يُعزز التعلم لدى الطالب، كما يؤكد الباحثون أن الطلبة يتعلمون أكثر من المعلم " الودود"، الصدوق، الفوري، الذي يُقبل عليه بإيجابية ولا ينشغلون أو يشت انتباههم أثناء الشرح، ويستطيع المعلمون استخدام السلوكيات الفورية لتوصيل اهتمامهم الايجابي للطلبة وتشجيعهم وإثارة دافعيتهم، فالسلوكيات الفورية هي التي تقوي التقارب والتفاعل مع الآخرين، وتقلل المسافات النفسية والمادية بين الاطراف المتواصلة، وهناك عدد من الارشادات السريعة للمعلم للتغلب على مشكلة الكلام أثناء الشرح منها (المسلم، إيمان خالد: 2000، 42)

- استخدام تعبيرات المرح لتخفيف التوتر أو لشد انتباه الطلاب.
- استخدام العبوس للتعبير عن عدم الرضا

- التظاهر بمشاعر يستوجبها الموقف التعليمي
- التدرب على كيفية التغيير في قوة الصوت وبثه بحيث يستطيع سماعه كل الأعضاء.

قد لا تستطيع عضو هيئة التدريس التحدث مع كل طالبة كل يوم، لكنها يستطيع أن تلتقي بعيني كل طالبة، وقد يكون التقاء الاعين كافياً عندما يلزم كعلاقة تقدير.

ويضاف إلى ما سبق:

- التنسيق المبكر لأساليب المشاركة وتحديد أدوار الطالبات.
- الاعتماد على التحفيز الايجابي.
- الاهتمام بالمتابعة المرحلية أثناء الشرح.
- الاستفادة بخبرات النظير في أساليب ضبط المحاضرة خاصة للأستاذات حديثي العهد بالتدريس من خلال اللقاءات والسيمنارات العلمية لمناقشة أوجه القصور والضعف في العملية التدريسية.
- أن تقتصر مهمة التدريس على أعضاء هيئة التدريس من حملة درجة الدكتوراه للاطمئنان إلى الجانب العلمي والخبرة العملية.
- أهمية تلقي القائمات بالعملية التدريسية لدورة إعداد المعلم للتغلب على مشكلات قاعات الدرس ومنها مشكلة كثرة الكلام أثناء الشرح.

جدول (7)

اتلاف الممتلكات العامة **ن = 1493**

الاستجابات		الترتيب					الترتيب الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
الكتابة على الجدران	العدد	173	179	153	223	765	الخامس
	النسبة المئوية	11.6	12	10.2	14.9	51.2	
الكتابة على المقعد الدراسي	العدد	174	316	261	592	150	الرابع
	النسبة المئوية	11.7	21.2	17.5	39.7	10	
العبث بالأجهزة الالكترونية داخل القاعة	العدد	250	241	625	208	169	الثاني
	النسبة المئوية	16.7	16.1	41.9	13.9	11.3	
الإفراط في استخدام مستلزمات الحمام (المناديل والصابون)	العدد	236	566	260	305	126	الثالث
	النسبة المئوية	15.8	37.9	17.4	20.4	8.4	
إلقاء القمامة على الأرض	العدد	661	193	202	163	274	الأول
	النسبة المئوية	44.3	12.9	13.5	10.9	18.4	

تُشير معطيات جدول رقم (7) إلى أن القاء القمامة على الأرض جاء في الترتيب الأول من مظاهر مشكلة اتلاف الممتلكات العامة وذلك بنسبة (44.3%)، ، بينما جاء مظهر العبث بالأجهزة الالكترونية داخل القاعة في الترتيب الثاني بنسبة (16.7%)، يليه في الترتيب الثالث الافراط في استخدام مستلزمات الحمام (المناديل والصابون) (15.8%)، كما جاء مظهر الكتابة على المقعد الدراسي في الترتيب الرابع بنسبة (11.7%)، بينما جاء في الترتيب الخامس والأخير الكتابة على الجدران (11.6%).

أسباب سلوك إتلاف الممتلكات العامة:

تتعدد أسباب إتلاف الممتلكات العامة ومنها:

- الشدة في التعامل مع الطالبات.
- حب الطالبة للظهور أمام زميلاتها.
- كره الطالبة لأستاذاتها أو الجامعة.
- أسباب أسرية.
- تقليد الأخريات.
- ضعف الطالبة دراسياً، وتكرار رسوبها.

تفسير سلوك إتلاف الممتلكات العامة:

فسر المتخصصون من عينة البحث هذا المظهر السلوكي في ضوء تصنيف أنواع الطالبات اللاتي يظهر لديهن سلوك إتلاف الممتلكات العامة إلى شريحتين:

الشريحة الأولى: هن الطالبات اللاتي يغلب على سماتهن الشخصية الرغبة في كسر النظام أو الاعتراض على تعليمات وأنظمة الجامعة وترجمة ذلك بعدة طرق منها إتلاف ممتلكات الجامعة بصوره ومظاهره سالفة الذكر.

الشريحة الثانية: بعض الطالبات قد تعانين من مشكلات نفسية كالاكتئاب والذي يترجم في صورة الضجر والملل ومن ثم القيام بالتخريب والتكسير والإتلاف.

الحلول المقترحة لمعالجة سلوك إتلاف الممتلكات العامة:

ترى الباحثتين أهمية وجود استراتيجية واضحة للجامعة تتوزع فيها الأدوار لتكمل بعضها البعض بحيث يكون هناك دور للجامعة في التعاون مع الأسرة بالتقويم والمتابعة، ودور لأعضاء هيئة التدريس بالمقررات والأنشطة المنهجية، ودور لعمادة شؤون الطالبات من خلال خطة الانشطة اللامنهجية، ودور توعوي للجميع يركز على أهمية

التعامل مع الظاهرة سواء كانت بأسباب مرضية أو تربوية، هذا بالإضافة إلى أهمية التركيز على الجانب النفسي والاجتماعي للطالبة بالتشخيص والعلاج الجيد من خلال مراكز التوجيه والارشاد بالجامعة للحد من ظاهرة العبث وتخريب الممتلكات العامة.

جدول (8)

إهمال أداء الواجبات الجماعية **ن = 1493**

الاستجابات		الترتيب				الترتيب الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
التأخر في تسليم الواجبات	العدد	479	320	438	256	الأول
	النسبة المئوية	32.1	21.4	29.3	17.1	
عدم أداء بعض الواجبات	العدد	255	391	410	437	الرابع
	النسبة المئوية	17.1	26.2	27.5	29.2	
إلقاء المسئولية على الزميلات المشاركات	العدد	444	410	390	249	الثاني
	النسبة المئوية	29.7	27.5	26.1	16.7	
الاستعانة ببعض مكتبات خدمات الطالب لأداء الواجبات	العدد	315	369	264	545	الثالث
	النسبة المئوية	21.1	24.7	17.7	36.5	

يظهر من نتائج الجدول رقم (8) أن التأخر في تسليم الواجبات جاء في الترتيب الأول من مظاهر مشكلة **إهمال أداء الواجبات الجماعية وذلك بنسبة** (32.1%)، يليه إلقاء المسئولية على الزميلات المشاركات في الترتيب الثاني بنسبة (29.7%)، بينما جاء مظهر الاستعانة ببعض مكتبات خدمات الطالب لأداء الواجبات في الترتيب الثالث بنسبة (21.1%)، وقد جاء في الترتيب الأخير عدم أداء بعض الواجبات (17.1%).

أسباب سلوك إهمال أداء الواجبات الجماعية:

تتعدد أسباب سلوك إهمال اداء الواجبات الجماعية ونستطيع إجمالها كما أشار اليها المتخصصون على النحو التالي:

- التهاون في إنجاز المهام والواجبات في المراحل الدراسية السابقة.
- الافتقار إلى التغذية الراجعة التي ينبغي أن تزود بها الطالبة مما يجعلها تهمل في إدائها أو قد يتطرق الأمر لعدم أدائها نهائيا.
- تجنب العمل الجماعي لوجود خبرات سلبية في التعامل الجماعي واداء المهمات الجماعية بشكل عام.
- عدم تحمل المسؤولية منذ الصغر فإهمال الواجبات بشكل عام كمشكلة يُعد بحد ذاته مظهر مظاهر انعدام المسؤولية التي لم تتدرب عليها الطالبة منذ الصغر.
- كره الدراسة، بسبب تصورات الطالبة و عدم تفهمها لأسباب هذه التمارين الإضافية ، بل ربما تعتبرها شكلا من أشكال العقاب غير المبرر كما تم ترسيخ ذلك لديها في المراحل السابقة.
- كثرة الملهيات ومضيعات الوقت خاصة في عصر التطور التكنولوجي والأجهزة الذكية وانتشار سائل التواصل الاجتماعي.

تفسير سلوك إهمال أداء الواجبات الجماعية:

تُحجم كثير من الطالبات بصفة عامة عن أداء الواجبات الجماعية ويفسر هذا السلوك في إطار نظرية المأزق الاجتماعي على انه سلوك يشير إلى الحيرة التامة حول مستوى الجهد اللازم بذله من قبل الفرد لتحقيق أهداف الجماعة مما يجعله يتخذ قراراته بما يتناسب مع مصالحه الشخصية فيما يعرف (بظاهرة الركوب المجاني). رغبة بعض أعضاء الجماعة الاعتماد على جهد الآخرين دون بذلهم لأي جهد، ويقابل السلوك السابق سلوك آخر يرتبط بخوف بعض أعضاء الجماعة من تسلق البعض الآخر على جهدهم مما يزيد من التوترات داخل الجماعة والقلق بين هذين النمطين وبالتالي يؤدي إلى ضعف إنتاجية الجماعة وظهور مشكلات جماعية، كما أن رغبة بعض الأعضاء في السيطرة على

باقي أعضاء الجماعة يُعد أحد التفسيرات المُحتملة، بالإضافة إلى أسباب أخرى فردية ترتبط بأنماط شخصية أعضاء الجماعة كالأنانية والغيرة وعدم التعاون وغيرها من الشخصيات التي تؤدي إلى حدوث مشكلات بالجماعة ككل (سالم، سماح، 2014، 140).

الحلول المقترحة لسلوك إهمال أداء الواجبات الجماعية:

يتطلب عمل عضو هيئة التدريس مع جماعة الفصل الدراسي أن يعني بمساعدة جميع الطالبات عن طريق الخبرات الجماعية لذلك ينبغي أن يُعطي اهتماما لجماعة الصف لتنمو كوحدة واحدة ولا يتحقق ذلك إلا باستخدامهن استخداماً إيجابياً ويُمكن أن تُسهم الحلول التالية في تحقيق ذلك:

- الاتفاق الأولي بين أطراف العملية التعليمية حول جميع أنواع الواجبات بما في ذلك الواجبات الجماعية (الاتفاق التعليمي)، بين جميع الطالبات بجميع الشعب حتى وإن اختلفت اعضاء هيئة التدريس القائمات بتدريس نفس المقرر.
- تحفيز الطالبات على العمل الجماعي من خلال وضع معايير تقييمية تُشجع على الاقبال عليه مثل الأعمال والواجبات الفردية تماماً.
- وضع آليات من قبل أعضاء الهيئة التعليمية تمكنهن من معرفة دور كل طالبة اشتركت في الواجب الجماعي بما يحقق العدالة ولتعزيز تحمل المسؤولية.

جدول رقم (9)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للأبعاد الرئيسية

الأبعاد		شائع جداً	متوسط الشيوع	نادر الشيوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات	العدد	916	541	36	2.589	0.538	0.431	الثاني
	النسبة	61.4	36.2	2.4				
التشبه بالرجال (البويات)	العدد	946	488	41	2.618	0.539	0.436	الأول
	النسبة	64.6	32.7	2.7				
الغش في الامتحانات	العدد	494	773	226	2.179	0.671	0.363	الثالث
	النسبة	33.1	51.8	15.1				
مخالفة الزي الجامعي	العدد	354	803	336	2.012	0.679	0.335	الخامس
	النسبة	23.7	53.8	22.5				
كثرة الكلام اثناء الشرح	العدد	456	820	217	2.1601	0.622	0.36	السابع
	النسبة	30.5	54.9	14.5				
اتلاف ممتلكات الجامعة	العدد	174	480	839	1.554	0.693	0.192	السادس
	النسبة	11.7	32.2	56.2				
إهمال أداء الواجبات الجماعية	العدد	363	807	323	2.026	0.677	0.337	الرابع
	النسبة	24.3	54.1	21.6				

يتضح من الجدول رقم (9) أن ترتيب المشكلات الرئيسية محل الدراسة وفقاً لأوزانها النسبية جاء على الترتيب التالي:

احتلت مشكلة التشبه بالرجال (البويات) الترتيب الأول بوزن نسبي (0.436)، وجاء في الترتيب الثاني استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات بوزن نسبي (0.431)، بينما حصلت مشكلة الغش في الامتحانات على الترتيب الثالث بوزن نسبي (0.363)، وجاءت مشكلة إهمال أداء الواجبات الجماعية في الترتيب الرابع بوزن نسبي (0.337)، ومشكلة مخالفة الزي الجامعي في الترتيب الخامس بوزن نسبي (0.335)، ومشكلة اتلاف ممتلكات الجامعة في الترتيب السادس بوزن نسبي (0.192)، وأخيراً مشكلة كثرة الكلام اثناء الشرح في الترتيب السابع والأخير وبوزن نسبي (0.36).

وفي إطار النتيجة التي خرج بها الجدول يتضح أن جميع المشكلات الجماعية قد حصلت على أوزان نسبية ضعيفة، وهو ما يدل على الاطمئنان إلى إمكانية التعامل مع هذه المشكلات والتغلب عليها اذا ما تم التعامل معها بالأسس العلمية الصحيحة ومن خلال فرق العمل المتخصصة وتشير النتيجة السابقة إلى ضآلة المشكلات الناجمة عن سلوكيات جماعية وهو ما يُعد أمر منطقي يرتبط بطبيعة الطالبات بشكل عام، وبرغم من ضآلة المشكلات إلا اننا ينبغي ألا نغض الطرف كمسؤولين ومتخصصين عن الاهتمام بها ومعالجتها فهي بمثابة ناقوس خطر.

جدول (10)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسية

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
الأول	1	*0.062	**0.197	**0.109	**0.231	*0.052	**0.137
الثاني		1	**0.228	**0.140	*0.056	*0.052	**0.123
الثالث			1	**0.258	**0.204	**0.228	**0.252
الرابع				1	**0.194	**0.331	**0.193
الخامس					1	**0.275	**0.236
السادس						1	**0.298
السابع							1

نلاحظ من النتائج الواردة في مصفوفة المعاملات بالجدول رقم (10) أن هناك ارتباط قوي بين جميع أبعاد الدراسة عند مستوى معنوية (0.01)، ومستوى معنوية (0.05). على النحو التالي:

1. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات) وسلوك (التشبه بالرجال (البويات)) قيمتها (0.062*) عند مستوى معنوية (0.05).
2. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات) وسلوك (الغش في الامتحانات) قيمتها (0.197**) عند مستوى معنوية (0.01).
3. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات) وسلوك (مخالفة الزي الجامعي) قيمتها (0.109**) عند مستوى معنوية (0.01).
4. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات) وسلوك (كثرة الكلام أثناء الشرح) قيمتها (0.231**) عند مستوى معنوية (0.01)
5. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات) وسلوك (اتلاف الممتلكات العامة) قيمتها (0.052*) عند مستوى معنوية (0.05)
6. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات) وسلوك (إهمال أداء الواجبات الجماعية) قيمتها (0.137**) عند مستوى معنوية (0.01)
7. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (التشبه بالرجال (البويات)) وسلوك (الغش في الامتحانات) قيمتها (0.228**) عند مستوى معنوية (0.01).
8. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (التشبه بالرجال (البويات)) وسلوك (مخالفة الزي الجامعي) قيمتها (0.140**) عند مستوى معنوية (0.01).
9. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (التشبه بالرجال (البويات)) وسلوك (كثرة الكلام اثناء الشرح) قيمتها (0.056*) عند مستوى معنوية (0.05).

10. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (التشبه بالرجال (البويات)) وسلوك (اتلاف الممتلكات العامة) قيمتها (0.052*) عند مستوى معنوية (0.05).

11. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (التشبه بالرجال (البويات)) وسلوك (إهمال أداء الواجبات الجماعية) قيمتها (0.123**) عند مستوى معنوية (0.01).

12. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (الغش في الامتحانات) وسلوك (مخالفة الزي الجامعي) قيمتها (0.258**) عند مستوى معنوية (0.01).

13. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (الغش في الامتحانات) وسلوك (كثرة الكلام اثناء الشرح) قيمتها (0.204**) عند مستوى معنوية (0.01).

14. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الغش في الامتحانات) وسلوك (اتلاف ممتلكات الجامعة) قيمتها (0.228**) عند مستوى معنوية (0.01).

15. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الغش في الامتحانات) وسلوك (إهمال أداء الواجبات الجماعية) قيمتها (0.252**) عند مستوى معنوية (0.01).

16. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (مخالفة الزي الجامعي) وسلوك (كثرة الكلام أثناء الشرح) قيمتها (0.194**) عند مستوى معنوية (0.01).

17. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (مخالفة الزي الجامعي) وسلوك (اتلاف الممتلكات العامة) قيمتها (0.331**) عند مستوى معنوية (0.01)

18. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (مخالفة الزي الجامعي) وسلوك (إهمال أداء الواجبات الجماعية) قيمتها (0.193**) عند مستوى معنوية (0.01).

19. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (كثرة الكلام أثناء الشرح)وسلوك (إتلاف الممتلكات العامة) قيمتها (0.275**) عند مستوى معنوية (0.01).

20. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (كثرة الكلام أثناء الشرح) وسلوك (إهمال أداء الواجبات الجماعية) قيمتها (0.236**) عند مستوى معنوية (0.01).

21. توجد علاقة ارتباطية بين سلوك (اتلاف الممتلكات العامة) وسلوك (إهمال أداء الواجبات الجماعية) قيمتها (0.298**) عند مستوى معنوية (0.01).

وتُشير النتائج السابقة إلى الارتباط الوثيق بين السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً وبعضها البعض وما يعزز هذا الارتباط من وجهة نظر الباحثتين أنها سلوكيات جماعية وهو ما يؤكده ميرتون (Merton) حيث يرى أن السلوك الجانح في غالبيته لا ينشأ نتيجة دوافع وبواعث فردية للخروج عن قواعد الضبط، ولكنه على العكس ينشأ جنوحاً اجتماعياً وهو حصيلة تعاون كل من النظام الاجتماعي وثقافة المجتمع.

جدول (11)

الفروق بين التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في أبعاد الدراسة

(علمي : ن1 = 493، نظري : ن2 = 1000)

م	الأبعاد	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
1	استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات	علمي	2.61	0.531	1.27	غير دالة
		نظري	2.57	0.542		
2	التشبه بالرجال (البويات)	علمي	2.58	0.566	- 1.91	غير دالة
		نظري	2.63	0.524		
3	الغش في الامتحانات	علمي	2.23	0.659	2.19	0.05
		نظري	2.15	0.675		
4	مخالفة الزي الجامعي	علمي	1.96	0.704	- 1.82	غير دالة
		نظري	2.03	0.666		
5	كثرة الكلام اثناء الشرح	علمي	2.15	0.680	- 0.324	غير دالة
		نظري	2.16	0.638		
6	اتلاف ممتلكات الجامعة	علمي	1.53	0.696	- 0.745	غير دالة
		نظري	1.56	0.691		
7	إهمال أداء الواجبات الجماعية	علمي	2.022	0.660	- 0.182	غير دالة
		نظري	2.029	0.686		

يتضح من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في جميع أبعاد الدراسة **باستثناء البعد الثالث** (الغش في الامتحانات فقد وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لصالح التخصصات العلمية وتشير هذه النتيجة إلى أن التخصصات العلمية أكثر ممارسة لسلوك الغش في الامتحانات من التخصصات النظرية، وقد ترجع الفروق في انتشار سلوك الغش في الامتحانات عن باقي انواع السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً كنتيجة منطقية للمجال المكاني محل الدراسة، كما وقد يفسر ظهور سلوك الغش في التخصصات العلمية أكثر من التخصصات النظرية لصعوبة الأسئلة الموجهة لهذه التخصصات بالإضافة إلى كثرة المواد العلمية والمعارف المتحصلة لها، ولا يُقصد بهذا التفسير اعطاء تبريرات لهذه النتيجة فالغش ظاهرة ذات آثار سلبية خطيرة بل وهو مصدر للعديد من المشكلات منها: إعطاء عائد غير حقيقي وصورة مزيفة لناتج العملية التعليمية تنتهي بمخرجات ضعيفة في تخصصاتها وأقل انتاجية في اعمالها، كما أنه يُعد تهدياً لقيم المجتمع فمضار الغش تمتد إلى ما بعد الدراسة بالتأثير السيئ على العمل المهني لكنها احتمالات قد تُعد منطقية ترتبط بطبيعة التخصصات العلمية وأساليب تدريسها.

الحلول المقترحة:

توجه الحلول المقترحة وفقاً لنتائج الجدول للسلوك الأكثر انتشاراً وهو الغش ومن الممكن اجمال عدد من المقترحات على النحو التالي:

- التوعية المكثفة بمخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ وقيم الدين الاسلامي الحنيف، ومع الأهداف التربوية المبتغاة من خلال وسائل متنوعة (ندوات، ورش عمل، مطويات، ملصقات) تقدم للطالبة عبر مكاتب الارشاد والتوجيه ومن خلال الارشاد الاكاديمي منذ بداية المرحلة الجامعية وحتى نهايتها.
- الاهتمام بضبط جداول الامتحانات خاصة للتخصصات العلمية بما يسمح بوجود فاصل زمني بين المقررات الدراسية أقلها يوم.
- تعديل الاساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة بما يسهم في تحقيق نواتج تربوية ناجحة.
- المزاوجة بين الأسئلة المقالية والموضوعية لقياس العمليات العقلية المتنوعة للطالبة (الفهم، التذكر، الإدراك، التفسير، التخيل، التحليل. الخ)

- الاعتماد على لجان جودة الاسئلة (وهي لجان من ذوي التخصص الدقيق الواحد) لضمان وضوحها وشموليتها.
- تعديل معايير التقييم بحيث لا تقتصر على الاختبارات التحريرية فقط (مثل: الاختبارات الشفهية، ورق العمل، البحوث التطبيقية، الاختبارات القصيرة... وغيرها.
- تشديد عقوبة الغش في الامتحانات بحيث تبدأ من الحرمان من المقرر حتى تصل في أقصى درجاتها عند تكرار السلوك في أكثر من مقرر إلى الفصل من الدراسة لمن يثبت في حقها من الطالبات الغش في الامتحانات.

جدول (12)

الفروق بين المستويات الدراسية الدنيا والمستويات الدراسية العليا في أبعاد الدراسة

(دنيا : الأول والثاني ن1 = 482، عليا : السادس والسابع ن2 = 303)

م	الأبعاد	المستوى الدراسي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
1	استخدام الاجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات	دنيا	2.51	0.551	2.19 -	0.05
		عليا	2.60	0.559		
2	التشبه بالرجال (البويات)	دنيا	2.64	0.552	0.580	غير دالة
		عليا	2.61	0.568		
3	الغش في الامتحانات	دنيا	2.16	0.684	1.65	غير دالة
		عليا	2.08	0.665		
4	مخالفة الزي الجامعي	دنيا	1.94	0.664	1.03 -	غير دالة
		عليا	1.99	0.695		
5	كثرة الكلام اثناء الشرح	دنيا	2.12	0.635	1.94 -	غير دالة
		عليا	2.22	0.666		
6	اتلاف ممتلكات الجامعة	دنيا	1.48	0.639	2.67 -	0.01
		عليا	1.62	0.735		
7	إهمال أداء الواجبات الجماعية	دنيا	2.01	0.689	1.5	غير دالة
		عليا	1.94	0.671		

يتضح من الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات الدراسية الدنيا والمستويات الدراسية العليا على كافة أبعاد الدراسة باستثناء بعدين فقط على النحو التالي:

البعد الأول: (استخدام الأجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات) حيث وجدت فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) فقد كانت قيمة (ت) (– 2.19)، وذلك لصالح المستويات العليا، وتعد النتيجة السابقة نتيجة منطقية ترتبط بطبيعة المرحلة الدراسية للطالبة الجامعية فطالبات المستويات الدنيا قد لا يجرأن على الإقبال على سلوكيات قد تُعرضهن للمخاطرة بشكل عام.

البُعد السادس: (اتلاف ممتلكات الجامعة) حيث وجدت فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.01) فقد كانت قيمة (ت) (– 2.67)، وذلك لصالح المستويات العليا ايضاً، وقد ترجع النتيجة السابقة إلى التأثيرات الطلابية خلال مراحل الدراسة، هذا فضلا عن التمرد واللامبالاة التي قد تتسم بها بعض طالبات المستويات العليا نتيجة اكتسابهن الثقة في انفسهن من واقع مستواهن الدراسي الأكثر تقدماً كما أفاد بذلك الخبراء والمتخصصين عينة البحث.

نتائج الدراسة

1. تركز أكثر أفراد العينة في المستوى الدراسي الثاني وذلك بنسبة (25%)
2. جاء الوضع الأكاديمي مستقر في الترتيب الأول بنسبة (96.9%).
3. التقدير العام جيد جداً هو الترتيب الأول بالنسبة لمعظم أفراد العينة وذلك بنسبة (41.5%)
4. اكثر المظاهر الدالة على سلوك استخدام الأجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات من قبل الطالبات هو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال المحاضرة فقد جاء هذا المظهر في الترتيب الأول من وجهة نظر أفراد العينة.
5. يعد مظهر قص الشعر هو أكثر مظاهر مشكلة التشبه بالرجال انتشاراً داخل الجامعة
6. تصدر الغش من الزميلات الترتيب الأول من المظاهر الدالة على مشكلة الغش بالجامعة.
7. جاء ارتداء العباءة خلال اليوم الدراسي في الترتيب الأول من مظاهر مخالفة الطالبات للزي الجامعي.

8. تصدر مظهر التحدث مع الزميلات المظاهر السلوكية لمشكلة كثرة الكلام أثناء الشرح وذلك بنسبة (78.1%).

9. جاء في الترتيب الأول من مظاهر مشكلة اتلاف الممتلكات العامة القاء القمامة على الأرض وذلك بنسبة (44.3%).

10. يُعد التأخر في تسليم الواجبات المظهر الأكثر انتشاراً من مظاهر مشكلة إهمال أداء الواجبات الجماعية وذلك بنسبة (32.1%).

11. احتلت مشكلة التشبه بالرجال (البويات) الترتيب الأول بوزن نسبي (0.436) بين المشكلات الرئيسية محل الدراسة وفقاً لأوزانها النسبية.

12. هناك ارتباط قوي بين جميع أبعاد الدراسة عند مستوى معنوية (0.01)، ومستوى معنوية (0.05).

13. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في جميع أبعاد الدراسة باستثناء البعد الثالث (الغش في الامتحانات فقد وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لصالح التخصصات العلمية.

14. بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات الدراسية الدنيا والمستويات الدراسية العليا على كافة أبعاد الدراسة باستثناء بعدين فقط هما:(استخدام الأجهزة الالكترونية داخل قاعات المحاضرات)،(اتلاف ممتلكات الجامعة) لصالح المستويات العليا.

التوصيات:

1. التأكيد على الجانب الديني في تعديل وتوجيه السلوك غير المقبول اجتماعياً لطالبات الجامعة.

2. التأكيد على أهمية القدوة الحسنة من قبل أعضاء هيئة التدريس وجميع منسوبات الجامعة لبناء السلوك المقبول اجتماعياً لدى الطالبات.

3. الاهتمام بخصائص واحتياجات الطالبة الجامعية والتي تنعكس بدورها على انماط السلوك لديهن.

4. أهمية ربط موضوعات المقررات الدراسية بالسلوك وتحويل المعارف في مفردات المنهج إلى قيم سلوكية مرغوبة.

5. الاهتمام بالأنشطة الطلابية باعتبارها قنوات ايجابية فعالة في اشباع الاحتياجات لدى الطالبات.

6. التأكيد على أهمية التوجيه والارشاد الطلابي بالجامعة ودورها في دراسة وتوجيه سلوكيات الطالبات.

7. المتابعة المستمرة لسلوك الطالبات وتوجيههن التوجيه السليم.

8. تطوير لوائح الحقوق الطلابية ولائحة تأديب الطالبات بما ينعكس ايجابياً على سلوك جميع الطالبات.

9. الاهتمام بتوفير بيئة طلابية داعمة للانضباط وتسعى لتحقيقه من خلال احترام قيمة الطالبة وكرامتها.

10. الاهتمام بالبرامج الوقائية التي تحمي الطالبات من الوقوع فريسة في مخاطر عدوى السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً وتلمس مشكلات الطالبات قبل وقوعها.

11. تطوير الانشطة الطلابية بما يراعي الفروق الفردية بين جميع الطالبات على المستوى السلوكي والانفعالي.

12. تشجيع ودعم الانشطة الطلابية الجماعية لما لها من دور في بث روح التعاون والمشاركة الايجابية بين الطالبات في المحافظة على نمط من السلوك الجماعي المقبول اجتماعياً.

13. الاهتمام بحصر حالات الطالبات ذوات المشكلات السلوكية غير المقبولة اجتماعياً وتحديد اسبابها وتفسيرها وتقديم الرعاية المناسبة على أساس علمي.

14. الاستفادة من فرق العمل المتخصصة لرعاية وتنمية شخصية الطالبة من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية.

15. الاهتمام بتوفير بيئة طلابية تتسم بالود والحب والمشاركة بين جميع عناصر العملية التعليمية لتذويب الحواجز التي تحول دون فهم وخدمة الطالبات.

16. الاهتمام بالبرامج العلاجية المتخصصة وفقاً لأنواع السلوكيات الجماعية غير المقبولة اجتماعياً والكثر انتشاراً داخل المحيط الجامعي.

المراجع باللغة العربية:

أحمد، محمد شمس الدين (1986): **العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية**، مطبعة يوم المستشفيات، القاهرة.

الأغا، عاطف عثمان (2005): **مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

بركات، زياد (2009): مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها، **مجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، 2(3)، (2009)، 334 – 291، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة بمناسبة المئوية الأولى لها.

جبل، فوزي محمد (2000): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

حسن، محمد عبد الغني (2004): **مهارات إدارة السلوك الإنساني**، متطلبات التحديث المستمر للسلوك، ط2، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

الحمادي، محمد (2008) : **ظاهرة التشبه وعلاجها**، منتدى المرأة الإمارتية.

الدوري، عدنان (1985): **جناح الأحداث، المشكلة والسبب**، دار السلاسل، الكويت، الكويت.

سالم، سماح سالم (2012): البحث الاجتماعي (الاساليب / المناهج / الاحصاء) دار الثقافة ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية.

سالم، سماح سالم (2014)، **خدمة الجماعة التعليم والممارسة في العالم العربي**، ط2، دار الثقافة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

سالم، سماح سالم وآخرون (2014) : الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والانحراف، دار المسيرة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

سالم، سماح سالم وآخرون (2014) :ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المسنين، دار المسيرة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

سعد، علي، و الصالح غسان (2000): اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش الإمتحاني (دراسة ميدانية)، **المجلة العربية للتربية**، تونس، تونس، مج 20، ع1

الصعيدي، فواز بن مبيريك حماد (2009): **الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيهوتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين "تصور مقترح"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.

طلافحة، فؤاد طه، ختاتنة، علا علي (2011): أسباب سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظرهم وأشكاله المختلفة، بحث منشور، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس والعشرون، العدد الأول.

الظاهر، قحطان احمد (2004): **تعديل السلوك**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

عاشور، أحمد صقر (1989): **السلوك الإنساني في المنظمات**، الدار الجامعية للطباعة والنشر الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

عبد العال، عبد الحليم رضا (1988): **البحث في الخدمة الاجتماعية** ، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الغامدي، هاني عبد الله (2008): **المسترجلات**، جريدة الوطن، المملكة العربية السعودية.

القاسم، جمال وآخرون : (2000): **الاضطرابات السلوكية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

القريوتي، محمد قاسم (2000): ال**سلوك التنظيمي ودراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة**، ط3، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان المملكة الأردنية الهاشمية.

قمر، عصام توفيق (2002): دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد الثامن، العدد (25)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

كازدين، الان :(2000) الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين، ترجمة: عادل عبد الله، دار الرشاد، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

كاظم، ساهرة وآخرون (2011): ظاهرة التشبه بالرجال لدى طالبات كليات التربية الرياضية في العراق، بحث منشور، **مجلة علوم التربية الرياضية**، العدد الرابع، المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.

محمد، اقبال غني (2012): العلاقة بين السلوك الجماعي ورضا العاملين (دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة البطاريات الجافة)، بحث منشور **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية**، مج 14، ع3، جامعة القادسية، العراق.

محمد، صفاء عبد العظيم (1999): الدور المقترح لأخصائي العمل في جماعة الأصدقاء لمواجهة ظاهرة الاستهواء الجماعي، **بحث منشور مجلة البحوث النفسية والتربوية**، س 14، ع 3 جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

محمد، صفاء عبدالعظيم، (1999): الدور المقترح لأخصائي العمل مع جماعة الأصدقاء لمواجهة ظاهرة الاستهواء الجماعي. **مجلة البحوث النفسية والتربوية** – كلية التربية جامعة المنوفية – مصر ، مج 14، ع 3.

المسلم، ايمان خالد (2000): التواصل الصفي، بحوث ودراسات تربوية، العدد 33 ابريل، **مجلة التربية**، الكويت.

ناصر، بلقيس حسين (2007): استخدام بعض اساليب علم الظواهر الوجودية في تفسير سلوك المستهلك، بحث منشور، **مجلة الإدارة والاقتصاد**، ع65، الجامعة المستنصرية، العراق.

يحي، خولة (2000): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان. المملكة الاردنية الهاشمية.

المراجع باللغة الانجليزية:

Martin Sundel and other(1984): Individual change through small group,Revised and Expand,N.Y

Ronald, w. Toseland & Robert, f. Rives(1984): An introduction to Group work practice, New York, London Macmillan publishing company.

(2006) Aggressive Behaviour Among Swazi Upper Primary and junior Secondeary Students: Implications For Ongoing Educatioal Reforms Concerning Incluive Education, international Journal of Special Education , Vol 21, No.3 , pp. 59_67.

_Panayiotis, Stavrinides (2010): Prevalence of Bullying Among Cyprus _ Elementary and High School Students , Intenational Journal Of Violence and School , Vol 11, No4 ,114_128

handled Somen , S(2004). "Behavioral problem of school children as viewed and bteachers :An empirical study . ChiLd Psychiatry.Vol. –

الروابط:

سلبيات الهاتف النقال في المدارس: متاح على

http://phone-in-school-heba.blogspot.com/2011/08/blog-post_4292.html

أبو بكر سلطان أحمد : الهاتف الجوال :بين المخاطر والنمو، متاح على :

www.mcit.gov.sa/NR/...710C.../Paper8.pdf

بهادر، سعدية: (1984)، دليل الآباء والعلمين في مواجهة المشكلات اليومية والمراهقين، الكويت للتقدم العلمي، الكويت، رابط الموضوع: http://www.assakina.com/studies/17541.html#ixzz3nZOuC9ri